وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2
محمد بن أحمد
Université d'Oran 2
Mohamed Ben Ahmed

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

القدرة التنبؤية للمناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء

دراسة ارتباطيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:
مويلح مختارية

بإشراف الدكتورة:
سواغ مختارية

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور: ماحي إبراهيم	رئيسا	جامعة وهران 2
الدكتورة: سواغ مختارية	مشرفا ومقررا	جامعة وهران 2
الدكتور: هامل منصور	منـــاقشـــا	جامعة وهران 2

السنة الجامعية:2014-2015

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

Le monde ne sera pas détruit par

ceux qui font le mal, mais par ceux

qu'il regardent sans rien faire

(Albert Einstein)

لا ُيدمَّر العالم من قبل الذين يفعلون الشر

ولكن من قبل الذين ينظرون دون فعل أي شيء

(آلبرت أينشتاين)

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إهداء

إلى يا اجمل من في هذه الدنيا
إلى رمز يجسد الكفاح والخلود

أمي

إلى رمز الرجولة والتضحية

إلى من سندي الذي أرتكز عليه
أبي

إلى أخواتي لو استبدلوهن بخيرات
الأرض قاطبة لا أبدلهن

أسماء، سارة و ياسمين

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي
تذكاراً وتقديراً

أصدقائي و زملائي

إلى تلاميذ الذين بفضلهم أنجز هذا العمل

تلامذة التعليم الثانوي

اهدي هذا البحث

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كلمة شكر

بداية الشكر لله الذي وفقنا لإتمام ثمرة جهودنا, وأعاننا في مواصلة طريق النجاح, بما فيه الخير والفائدة لنا ولمجتمعنا, والتوفيق منه لهذا العمل المتواضع الذي نضعه بين أيدي الباحثين في مجال هذه الدراسة .

أتوجه الشكر إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة **سواغ مختارية** , في قبول التأطير والنصيحة والتوجيه والإرشاد, فكانت سندا لنا في دراستنا, ونورا يضيء لنا المنهج طيلة مشوار عام دراسي بالكامل, فلكي الشكر يا أستاذتي, ولكي منا عظيم الامتنان, حفظك الله لنا ولغيرنا, ودمت ذخرا وخادمة للعلم والمتعلمين .

كما لا ننسى الأستاذ **عدة** والأستاذ **ماحي ابراهيم** على كل المجهودات التي فضلت علي لإتمام هذه الدراسة .

تشكراتنا الخالصة إلى كل من ساعدني من بعيد أو قريب .

إلى جميع أساتذة وعمال كلية العلوم الاجتماعية بلا استثناء .

إلى كل الزملاء والأصدقاء الذين لازمونا طيلة هذا العام وساهموا في إثراء هذه الرسالة.

إلى تلامذتي المشاركين في هذه الدراسة لهم كل الشكر والامتنان .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على القدرة التنبؤية للمناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وتكونت العينة من 248 تلميذ وتلميذة من أربع ثانويات في ولاية وهران، تم التطبيق عليهم مقياس المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

وقد طرحت الدراسة إشكالية تمثلت في: ما القدرة التنبؤية للمناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

و فرضية في: توجد علاقة بين المناخ المدرسي و سلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

تبنت الدراسة المنهج الوصفي، وعن طريق استخدام معالجات إحصائية المتمثلة في (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط برسون،اختبار(ت) الخاص بالفروق بين عينتين،واختبار التباين الأحادي،ثم استخدام أسلوب (شفيه) و الانحدار لمعرفة مدى انتشار المتغير التابع) وبتقنية spss أسفرت النتائج على: لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء.ولا يمكن التنبؤ للمناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء.

هناك فروق بين المناخ المدرسي المفتوح و المغلق وسلوك الإستقواء تبعا للجنس فالمناخ المفتوح لصالح الإناث والمناخ المغلق لصالح الذكور.

هناك فروق بين المناخ المدرسي المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية، المناخ المدرسي و سلوك الإستقواء .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

Cette étude visait à déterminer la capacité de climat scolaire prédictive dans l'émergence du comportement d'intimidation chez les élèves de l'enseignement secondaire, et a formé l'échantillon de 248 hommes et femmes élèves de quatre écoles secondaires dans la province d'Oran. L'application a été faite l'échelle de climat scolaire sur les élèves après la vérification de la validité et de la fiabilité.

La problématique a été soulevé l'étude: Quelle est la capacité de prédiction du climat de l'école dans l'émergence de comportement d'intimidation chez les élèves de l'enseignement secondaire?

Et hypothèse: il existe une relation entre le climat de l'école et le comportement d'intimidation chez les élèves de l'enseignement secondaire.

Adoption d'une approche descriptive de l'étude, et par l'utilisation de processeurs statistiques (moyenne arithmétique, écart-type, Pearson coefficient de corrélation, (t-tester vos différences entre les deux échantillons), et le test de la variance, puis utilisez la méthode (Scheffe) et régression pour déterminer l'étendue de la variable dépendante) et la technologie ont abouti à des résultats de SPSS: Aucune corrélation entre le climat de l'école et un comportement imprévisible Alastqguae.ola climat scolaire dans l'émergence de comportements d'intimidation.

Il existe des différences entre le climat de l'école et ouvrent le comportement fermée et l'intimidation selon le sexe du climat ouvert est en faveur des femelles CSS et le climat en faveur des hommes.

Il existe des différences entre le climat de l'école et ouvrir le comportement fermée et l'intimidation en fonction du niveau de l'école.

Mots clés: capacité prédictive, le climat de l'école et de l'intimidation.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

This study aimed to detect the predictive school climate capacity in the emergence of the behavior of bullying among students in secondary education, and formed the sample of 248 male and female pupils from four secondary schools in Oran Province, the application is for them the school climate scale and the behavior of bullying after verifying the validity and reliability.

The problem was the study raised: What is the predictive ability of school climate in the emergence of bullying behavior among students in secondary education?

And hypothesis: there is a relationship between school climate and bullying behavior among students in secondary education.

Adopted a study descriptive approach, and through the use of statistical processors (arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, (t-test your differences between the two samples), and the test of variance, then use the method (scheffe) and regression to determine the extent of the dependent variable) and technology have resulted in spss results: No correlation between school climate and unpredictable behavior Alastqguae.ola school climate in the emergence of bullying behavior.

There are differences between school climate and open the closed and bullying behavior depending on the sex of the open climate is in favor of females CSS and climate in favor of males.

There are differences between school climate and open the closed and bullying behavior depending on the level of the school.

Key words: predictive ability, school climate and bullying behavior.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قائمة المحتوي

الإهداء.....أ
كلمة شكر..... ب
ملخص البحث ..... ت
قائمة المحتويات ..... ح
قائمة الجداول والأشكال ..... د
مقدمة ص09

الفصل الأول (مدخل نظري للدراسة)

تمهيد.....ص 12
1- إشكالية البحث.....ص22
3- فرضيات البحث.....ص22
4- أسباب اختيار الموضوع.....ص23
5- الهدف من الدراسة.....ص23
6- أهمية الدراسة.....ص23
7- التعاريف الإجرائية.....ص24
8- حدود الدراسة.....ص25

الفصل الثاني (المناخ المدرسي)

تمهيد..... ص27
1- تعريف المناخ المدرسي..... ..... ص27
2- أهمية المناخ المدرسي..... ص29
3- تقييم المناخ المدرسي..... ص 31
4- النماذج المفسرة للمناخ المدرسي..... ص 31
5- أنواع المناخ المدرسي..... ص 33
6- أبعاد المناخ المدرسي..... ص35
7- أساليب تحسين المناخ المدرسي..... ص37
خلاصة.....ص39

الفصل الثالث (سلوك الإستقواء)

تمهيد.....ص 41
1-تعريف الإستقواء.....ص41
2-المفاهيم ذات صلة بالإستقواء..... ص 45
3- أشكال الإستقواء.....ص 45
4-حقائق عن الإستقواء.....ص 46
5-المشاركون في سلوك الإستقواء.....ص51
6-أسباب وعوامل سلوك الإستقواء ص57
خلاصة.....ص61

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أ-الدراسة الاستطلاعية

تمهيد.....ص63
1-أهداف الدراسة.....ص63
2-أدوات الدراسة.....ص63
3-تجريب الأدوات على عينة استطلاعية.....ص66
4-صدق وثبات أدوات الدراسة.....ص67

ب-الدراسة الأساسية

تمهيد.....ص77
1- طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها.....ص77
2- منهج الدراسة.....ص78
3-أدوات الدراسة وتطبيقاتها.....ص79
4-الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات.....ص80

الفصل الخامس (عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات)

أ- عرض نتائج الفرضيات

1-عرض نتائج الفرضية الأولى.....ص83
2-عرض نتائج الفرضية الثانية.....ص84
3-عرض نتائج الفرضية الثالثة.....ص86
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة.....ص86

ب- مناقشة الفرضيات

1-مناقشة الفرضية الأولى.....ص89
2-مناقشة الفرضية الثانية.....ص89
3-مناقشة الفرضية الثالثة.....ص90
4- مناقشة الفرضية الرابعة.....ص 90
ملخص النتائج..... ص 92
الخاتمة.....ص93
توصيات واقتراحات.....ص94
قائمة المراجع.....ص95
الملاحق
الملحق رقم (01) مقياس المناخ المدرسي.....ص100
الملحق رقم (02) مقياس سلوك الإستقواء ص104

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قائمة الجداول والـ

الرقم	محتويات الجداول	
01	يبين أبعاد مقياس المناخ المدرسي و قدراته	
02	يبين أبعاد مقياس سلوك الإستقواء	66
03	يبين جنس لعينة الدراسة الاستطلاعية	67
04	يبين العمر الزمني للعينة الاستطلاعية	67
05	يوضح أسماء الأساتذة المحكمين	68
06	يوضح الصياغة الأولى والمعدلة لفقرات مقياس المناخ المدرسي	68
07	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد المناخ المفتوح	69
08	يوضح معامل الثبات بعد المناخ المفتوح	70
09	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد المناخ المغلق	71
10	يوضح معامل الثبات بعد المناخ المغلق	72
11	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الجسمي	73
12	يوضح معامل الثبات البعد الجسمي	73
13	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الاجتماعي	74
14	يوضح معامل الثبات البعد الاجتماعي	75
15	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد اللفظي	75
16	يوضح معامل الثبات البعد اللفظي	76
17	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد إتلاف الممتلكات	76
18	يوضح معامل الثبات لبعد إتلاف الممتلكات	77
19	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	78
20	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	79
21	يوضح العلاقة الكلية بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء	83
22	يوضح معامل الارتباط بين المناخ المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء	83
23	يوضح الانحدار المتعدد لتنبؤ المناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء	85
24	يوضح قيمة اختبار(ت) لدراسة الفروق بين الجنسين	86
25	يوضح تحليل التباين الأحادي للمناخ المدرسي وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى التعليمي	87
26	يوضح نتائج اختبار (scheffe) بالنسبة لمتغير المناخ المدرسي المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى الدراسي	88
رقم	الأشكال	**الصفحة**
01	رسم بياني يوضح انحدار لانتشار متغير التابع سلوك الإستقواء	105

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مقدمة:

تعد المدرسة المكان المؤسس الاجتماعي الثاني في الأهمية بعد البيت العائلي من حيث مكانتها في التأثير على الطفل ورعايته، وتنمية شخصيته ومهارته وقدراته وتزويده بالمعلومات والمعارف. فما تحتويه المدرسة أمر مهم يجب رعايته ونتكفل به حتى يعطي لنا مستقبل زاهر يعمه روح المعنوية والاحترام من أجل التعامل مع طرف الآخر له مشاعر وأحاسيس ورغبات ودوافع .

فالمناخ المدرسي مهم جدا لكل فرد داخل المؤسسة، لأنه له الدور الأكبر في خلق العلاقات السليمة وتحسين سلوك المتعلمين كما يحفز العاملين في تحقيق الكفاية العالية في الأداء، مع التركيز على نوعية المناخ المستخدم في الداخل حتى تكون هناك استجابة موجبة تشمل فرد معني بها.

والأمر اللافت في المؤسسات أنها تعاني من مشكلة تتزايد بشكل مستمر، وهو سلوك الإستقواء الذي يهدد سلامة المتعلم، مما يكون سبب في ظهور نفور مدرسي أو خوف من الذهاب إلى المدرسة

والغريب في هذه الظاهرة لا تحظى باهتمام من طرف أعضاء المؤسسة التعليمية، والتلميذ الضحية يستمر في السكوت عن ما يعتريه من ضرر ومعاناة، وحتى من طرف الأهل يستصغرون الموضوع على أساس أنه فترة مراهقة أو طفولة تمر. مع جهلهم أنه السبب الرئيسي في جعل أبنائهم إما مستقويين أو ضحايا وهذا حسب طريقة تعاملهم معهم.

ورغم استحالة الكف عن إنهاء هذه الظاهرة السالبة، إنما نحاول معرفة ما وراءها من أجل التقليل منها. وفي دراستنا هذه نتناول موضوع التنبؤ للمناخ المدرسي قي ظهور سلوك الإستقواء وتمثل هذا في خمس فصول.

احتوى الفصل الأول على طرح إشكالية تبعتها فرضيات الدراسة والتطرق إلى أهمية البحث والأهداف المرجوة الوصول إليها .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما الفصل الثاني تناول موضوع المناخ المدرسي ح
التي يمكن للمؤسسة تبنيها .

ثم الفصل الثالث تطرق إلى تعريفات لسلوك الإستقواء وما هي أشكاله وحقائق واقعية من وجهة نظر الأساتذة خاصة به.

يليه الفصل الرابع وهو فصل خاص بالدراسات الميدانية المتعلقة بالعينة المستهدفة، تكونت من دراسة استطلاعية وأساسية خاصة بتوضيح مكان وأدوات عمل هذه دراسة.

أما الفصل الخامس تناول عرض النتائج المستوحاة من الواقع و تفسير الفرضيات حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية وعليها نتطرق إلى توصيات مستوحاة من نتائج الدراسة.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الأول:

تقديم البحث

تمهيد

1- اشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- دواعي اختيار الموضوع

4-أهمية البحث

5-أهداف البحث

5 التعاريف الإجرائية

6- حدود الدراسة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

يعكس المناخ المدرسي(Climat school)، السائد طبيعة ونوع العلاقات والتفاعلات بين العناصر البشرية والمادية من منشآت وتجهيزات ووسائل والطريقة التي تسير بها وأساليب العمل المتبعة من طرف العاملين فيها والقائمين عليها على حد سواء في العملية التعليمية من جهة وعلى سلوكات التلاميذ ونفسيتهم من جهة ثانية، إذ تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية، وعلى اعتبار أن التلاميذ يقضون فيها ساعات طوال في الدراسة والتعلم، وهم في علاقاتهم بالزملاء يتفاعلون اجتماعيا ونفسيا ومعرفيا بخصائصها، وفي خضم طبيعتها فهي تساهم في تشكل الهوية والانتماء لديهم، فهي كفيلة بإنتاج وتوليد أنواع من الانطباعات والتصورات والتأثيرات التي تتراوح بين السلبي والايجابي، والتي يعبر عنها بأنماط التفاعل والعلاقات السائدة بينهم وبين مدرسيهم والعاملين فيها والمشرفين على إدارتها مما يؤثر في اتجاهاتهم وسلوكهم.

"ولقد استنتج في الكثير من البحوث والدراسات التي تناولت المناخ المدرسي أن لكل مدرسة مناخها الدراسي الخاص، والذي يختلف من مدرسة لأخرى في مكوناته وفعاليته وشدته، وأثره على سلوك وانفعالات الفرد داخل المؤسسة سواء كان تلميذا أم أستاذا أم إداريا، وبالتالي على شخصيته، وحيث تعد المدرسة أيا كان مستواها، من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصيات تلامذتها وتحديد مستقبلهم فهي المؤسسة الثانية بعد الأسرة والمكملة لعملها، وهي الأداة الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجع القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية والتي تتماشى ومعايير المجتمع، وتعدل الأنماط السلوكية غير المقبولة ما يزود المجتمع بالطاقات الصالحة والفعالة".(باشرة كمال، 2012: 5).

وقد أشار صالح هندي(ورد في شعلة،1994)، "قد أولى علماء النفس والتربية البيئة المدرسية عناية خاصة، لأنها أهم البيئات التي تؤثر في بناء شخصية الطالب وتوافقه واتجاهاته، فالطالب الذي يجد في بيئته المدرسية ما يساعده على النمو والشعور بالأمن والتقدير يكون متوافقاً معها، أما إذا كان يسودها الإحباط والتهديدات أو النظر إلى الطالب

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نظرة دونية فقد يؤدي هذا كله إلى حدوث اضطرابات سلوكية واتجاهات سلبية تجاه مدرسته والدراسة فيها".(صالح هندي،2011: 105).

ذهب كل من (صادق والمعضادي، 2001)، "إلى أن الباحثون ذكروا بأن هناك أنماطاً مختلفة للمناخ المدرسي لكل نمط منها خصائصه التي يعرف بها وهي: المناخ المفتوح، ومناخ الإدارة الذاتية، والمناخ الموجه، والمناخ العائلي، والمناخ الأبوي، والمناخ المغلق، ولعلّ أكثر هذه المناخات التي نالت اهتمام الدراسات المناخ المفتوح والمناخ المغلق، فالمناخ المفتوح ترتفع فيه درجات الانتماء والقدوة في العمل والنزعة الإنسانية، والتركيز على الإنتاج بينما تنخفض فيه درجات التباعد والإعاقة والشكلية في العمل، وفيه ترتفع الروح المعنوية لدى المعلمين ويعملون معاً دون شكوى، وتسود بينهم وبين الإدارة والطلبة التعاون والاحترام والعلاقات القوية، حيث تعمل الإدارة المدرسية على إشباع حاجات العاملين، مما يزيد التزامهم بواجباتهم الوظيفية خلافاً لما هو عليه الحال في المناخ المغلق".(صالح هندي،2011: 107).

تناول الباحثين والدارسين مصطلح المناخ المدرسي من عدة مناحي وتفسيرات تبعا لنوع الدراسة وأدواتها وعيناتها وأهدافها، فرغم تباين التعريفات والتفسيرات لهذا المصطلح نجدها تتفق ضمنيا في بعض الخصائص التي تعتبر شائعة في أي مؤسسة تعليمية، من حيث العلاقات الإنسانية القائمة بين أفرادها من مسيرين وتربويين وأساتذة ومعلمين وتلاميذ، وأيضا من حيث منشآتها ووسائلها وجودة التسيير فيها.

تعّد ظاهرة الإستقواء في المدارس مشكلة تربوية واجتماعية خطيرة تلقى بظلالها على النشاطات والفعاليات التعليمية مما يؤدي إلى تواضع في أداء المدرسة، وقدرتها على الوصول إلى أهدافها في تحقيق ألوان النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للمتعلمين، وإعداد شخصيات متكاملة تتسم بسلوكات إيجابية وفعالية إنتاجية مبتغاة، "ويعرّف الإستقواء بأنه نشاط شعوري متعمد للأنشطة العدوانية بقصد الإيذاء وإثارة الخوف من خلال التهديد، وخلق الرعب لدى الضحية، ويظهر الإستقواء في سلوكات متعددة تؤدي إلى إلحاق الأذى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بالآخرين سواء كان نفسيا كالإهانة والشتم، أو جسديا كالضرب .(محمد القداح،وبشير عربيات،2013: 802).

ويصنف(جردات،2008) "الإستقواء في ثلاثة أشكال هي اللفظي الذي يشير إلى استخدام ألفاظ مشينة أو عبارات تهديد، والاستقواء الجسمي الذي يتم من خلال إيذاء الضحية بدنياً، والاستقواء الاجتماعي الذي يتمثل في نشر الشائعات المغرضة والاتهامات، وقد يصل إلى الإساءة الجنسية التي تعّد أخطر أنواع الإساءة، وتشير الدراسات إلى أن الاستقواء يظهر لدى الذكور أكثر من الإناث بصورة عامة، ولاسيما في شكله البدني، فيما تميل الإناث إلى الإستقواء اللفظي، ونشر الشائعات."(محمد القداح،وبشير عربيات،2013: 802).

وقام الاتحاد الوطني لهيئات المدرسة (National School Boards Association, 2008)

بدراسة استهدفت معرفة تفكير الآباء الأفارقة الأمريكيين عن المناخ المدرسي في المدارس الأمريكية، حيث فحصت استجابات أكثر من (10.000) من الآباء في (112) مدرسة من (17) ولاية بعد أن سئلوا عن تصوراتهم حول(سلوك الإستقواء من قبل بعض الطلبة نحو زملائهم، وعن خبراتهم المتصلة بنجاح الطلبة، وتأثير الأصل العرقي والأمان على أشياء أخرى، وتضمنت نتائج التقرير الرئيسة أن غالبية الآباء يعتقدون أن مدرسة أطفالهم آمنة، غير أن (58 %) منهم يعتقدون أن الطلبة يصارعون قدْراً ما في المدرسة، وأن نسبة (40 %) غير متأكدين فيما إذا كان الأطفال يحملون بنادق أو سكاكين إلى المدرسة، وأن غالبيتهم يشاركون بنشاط مدارس أطفالهم، وأن ثلاثة أرباعهم زاروا المدرسة لدعم النشاطات فيها، وأنهم يعتقدون أن أطفالهم قادرون على الأداء الحسن في الاختبارات العامة المقنّنة، ومعظمهم يتوقعون أن أطفالهم سيكملون تعليمهم العالي في مستوى كلية المجتمع أو الجامعة، وأن أكثر من نصفهم يشعرون بأن المعلمين قادرون على وقف سلوك الإستقواء، وأنهم يعتقدون أن أبناءهم في الصفوف المتوسطة كانوا المجموعة الأوسع التي كانت ضحية الإستقواء خلال اليوم المدرسي مرة في كل شهر على الأقل، وأن (70 %)، منهم يرون أن العرق ليس عاملاً في نجاح الأطفال في مدارسهم".(صالح هندي،2011: 109).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وللسلوك الاستقوائي أشكال متعددة وذلك حسب ما ذكره (Bowker, 1980) وهي "الإستقواء الجسمي وهو أكثر أشكال الإستقواء وضوحاً، ويحدث عندما يتأذى الشخص جسمياً من الضرب، والرفس، والعض، واللكم، والخدش، والصفع وشد الشعر أو أي شكل من أشكال الهجوم الجسمي، أما الإستقواء غير الجسمي ويشار إليه "بالاستقواء الاجتماعي "فقد يكون لفظياً أو غير لفظي . ويتضمن الاستقواء اللفظي المكالمات التلفونية المسيئة، ونشر الإشاعات المزيفة أو الخبيثة واستخدام اللغة المسيئة، والوصف بألقاب معيّنة والسخرية أو التعليقات العرقي ة، والتعليقات القاسية والتخويف العام. أما الإستقواء غير اللفظي فقد يكون مباشرا أو غير مباشر، فالاستقواء المباشر غير اللفظي يصاحب عادة الإستقواء اللفظي والجسمي ويتضمن الإيماءات البذيئة والتعابير الوجيهة المؤذية، ومن جهة أخرى يتضمن الإستقواء غير اللفظي وغير المباشر التجاهل المتعمد والاستثناء من النشاط، أما إتلاف الممتلكات فيتضمن تمزيق الملابس، وإتلاف الكتب، وإفساد الممتلكات وسرقتها، ويعد الإستقواء الجنسي الشكل الأخير للاستقواء، ويتضمن استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات جنسية قذرة أو لمساً جنسياً أو التهديد بالممارسة الجنسية".(معاوية أبو غزال، 2009: 90).

ولقد لاحظت الطالبة وجود عدد من الدراسات السابقة والتي تطرقت لمتغيرات الدراسة، حيث أمكنها تصنيفها إلى شقين أساسين هما: دراسات تطرقت للمناخ المدرسي في علاقته بمتغيرات نوعية وشخصية، ودراسات أخرى تطرقت للاستقواء في علاقته ببعض الخصائص الشخصية و الديموغرافية وذلك وفقا لما يلي:

أ-الدراسات التي تطرقت للمناخ المدرسي في علاقته بمتغيرات أخرى منها:

دراسة(باشرة كمال،2012)،بعنوان المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، حيث تكونت عينة الدراسة من 287 تلميذ وتلميذة، في أربع متوسطات اثنين ريفية واثنين مدنية بمدينة سيدي بلعباس، وقد استخدم الباحث مقياس المناخ المدرسي ومقياس التوافق العام، وبعد المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج على التالي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هناك ارتباط دال إحصائيا بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق العام، ولا توجد علاقة بين المناخ المدرسي المغلق والتوافق العام، مع فروق دالة إحصائيا بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المفتوح ولصالح الإناث وكذلك لا توجد فروق دالة بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المغلق، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين منطقة المؤسسة (ريفية، حضرية)، تبعا لمتغير المناخ المدرسي المفتوح ولصالح الريفية، كما توجد فروق بينهما تبعا لمتغير المناخ المغلق ولصالح الحضرية.

دراسة(صالح هندي،2011)، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بالأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات مديرية التربية ،وجنس المدرسة، وحجمها، حيث تكونت عينة الدراسة من (36) معلماً ومعلمة ومن(324) طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي، يتوزعون على (18) مدرسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، ولبلوغ هدف الدراسة صمم الباحث استبانه، وبعد المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج عن الخصائص الإيجابية التي يتصف بها المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة هي على الترتيب(الخصائص المتعلقة بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية ،والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية، أما عن الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية، كما أظهرت النتائج أيضاً وجدت فروق دالة إحصائياً عند نفس المستوى بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية ،وجنس المدرسة، وعدم وجود أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات.

دراسة (محمد ضبيب العتيبي، 2007)، لإبراز أثر المناخ المدرسي في أداء المعلمين العاملين في المدارس الحكومية بالرياض، حيث تكونت عينة الدراسة من 266 معلم من مستويات دراسية مختلفة(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وقد طبق الباحث استمارة خاصة بالمناخ المدرسي ومعوقاته، حيث أسفرت النتائج على أن طبيعة المناخ السائد في المدارس يسوده نمط من العلاقات الإنسانية وتعاون متبادل بن المعلمين وروح معنوية معتبرة إلى حد

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ما، كما دلت النتائج على درجة متوسطة من الرضا اتجاه المناخ المدرسي السائد، كما ان هناك معوقات تتمثل في تشدد الإدارة في تطبيق اللوائح، مع عدم مراعاتها لتوزيع المهام حسب الكفاءات والقدرات الشخصية للمعلمين، كما لا توجد فروق دالة بين أفراد العين تبعا للسن والمؤهل العلمي والتخصص الدراسي.(محمد ضبيب العتيبي،2007: 149).

التعليق على هذه الدراسات:

-بالنسبة لدراسة (باشرة كمال،2012)، وجود علاقة بين المناخ المدرسي المفتوح والتوافق العام لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وهو ما يدل على أنه يساهم في بناء تصورات عقلية إدراكية إزاء هذا المحيط المدرسي الذين يتواجدون فيه باستمرار، والملاحظ أيضا عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المغلق والتوافق العام، بمعنى أن هذا النوع (مناخ مغلق) يكبح قدرات التلاميذ بل وينعكس حتى على نفسيتهم وتحصيلهم الدراسي.

-بالنسبة لدراسة (صالح هندي، 2011)، حيث كشفت عن أهم خصائص المناخ المدرسي المتمثلة في العلاقة بين الطلبة فيما بينهم وبين المعلمين،ة وعلاقة الطلبة بالإدارة وكذلك بين المعلمين والإدارة، وهي في اعتقادنا أساسية في السير الحسن للمؤسسة ومهمة في التوافق الشخصي والاجتماعي على حد سواء، وأن المناخ السلبي يتمثل في وجود مشكلات تعوق وتثبط الروح المعنوية في الأداء بالنسبة للمعلمين والعاملين والطلبة ككل، مما سيؤثر في العلاقات الإنسانية داخلها.

-أما بالنسبة لدراسة(محمد ضبيب العتيبي، 2007)، فقد كشفت عن أهمية ودور المناخ في المدرسي في أداء عامليها لاسيما المعلمين، حيث تباينت وجهات النظر حسب تقديرات المعلمين نحو المناخ المدرسي الذي جاء بدرجة متوسطة مما يثبت عدم رضا الموظفين نتيجة الإجراءات الإدارية الصارمة في تطبيق اللوائح من جهة، ونتيجة وجود معوقات تقلل من فعالية الروح المعنوية لديهم.

ب-الدراسات التي أشارت لسلوك الإستقواء نذكر ما يلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

دراسة(محمد قداح، وبشير عربيات، 2013)، هدفت الدراسة الوقوف على القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات الإستقواء لدى طلبة المدارس الخاصة بعمان، واختلافها باختلاف موقع المدرسة والجنس ونوع المدرسة(مختلطة،غير مختلطة)، وتكونت عينة الدراسة من (1368)، وقد استخدم الباحثان مقياس البيئة المدرسية والاستقواء، وبعد المعالجات الإحصائية، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين البيئة التعليمية وسلوك الإستقواء تشير إلى قدرة تنبؤية متوسطة في ظهور هذا الإستقواء، ووجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات المنطقة والجنس ونوع المدرسة وسلوك الإستقواء، كما كشفت الدراسة أيضا عن تباين القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات، إذ كانت عالية لمتغير المنطقة، وضعيفة للجنس، في حين لم يظهر لمتغير نوع المدرسة أي مساهمة تنبؤية.(محمد قداح، وبشير عربيات،2013: 795).

كما تطرقت أيضا دراسة(مريم محمد غرايبة،2010)،حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التعرض للسلوك الاستقوائي وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران في مواجهة هذا السلوك، حيث استخدمت الباحثة تصميما تجريبيا يقوم المجموعات الضابطة والتجريبية تكونها كل منها على (31)طالب وطالبة، وقد استخدم مقياس السلوك الاستقوائي بمجالاته الثلاثة: اللفظي، والاجتماعي والجسدي وعلى الممتلكات)، حيث وبعد تطبيق البرنامج أسفرت النتائج على أن نسبة الضحايا قدر ب(4.2%)، وكان أعلى مستوى للسلوك الاستقوائي هو اللفظي، ثم يليه الجسدي وعلى الممتلكات، وأخيرا الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعتين تعزي لأثر المعالجة أو الجنس والتفاعل بينهما، كما ظهرت فروق في تقدير الذات بين المجموعتين ولصالح التجريبية.(مريم محمود غرايبة،2010: 01).

في حين توصلت دراسة(معاوية أبو غزال، 2009)، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الإستقواء(غير مشاركين، مستقوين، ضحايا، مستقوي- ضحايا) وفيما إذا كانت هذه الفروق تختلف باختلاف مجموعات الإستقواء أو جنس الطالب أو التفاعل بينهما، تألفت

عينة الدراسة من (978) طالباً وطالبة ، منهم(463 إناثا، و 515 ذكوراً) من الصف السابع إلى الصف العاشر ، تم تصنيفهم إلى (837) غير مشارك و (67) ضحية و (26 مستقوياً و(48) مستقوياً- ضحية، طبق على أفراد عينة الدراسة مقاييس الإستقواء والوقوع ضحية والشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك،و كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى منه لدى مجموعات غير المشاركين والمستقوين والمستقوين الضحايا، وأن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة المستقوين كان أعلى منه لدى مجموعة غير المشاركين، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المستقوين والمستقوين- الضحايا، أما فيما يتعلق بالفروق في مستوى الدعم الاجتماعي الكلي، فقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة غير المشاركين كان أعلى منه لدى الطلبة المستقوين، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الإستقواء في مستوى الدعم الاجتماعي الوالدي بين الطلبة غير المشاركين والطلبة المستقوين ولصالح غير المشاركين، وفروق دالة إحصائياً في مستوى دعم الزملاء بين غير المشاركين والضحايا ولصالح غير المشاركين، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من المعلمين بين مجموعات الإستقواء.(معاوية أبو غزال،2009 :89).

الملاحظ على هذه الدراسات أنها بينت مدى خطورة سلوك الإستقواء على الأطفال وكذا المدرسي على حد سواء، وأن بعض الضغوط المدرسية نتيجة الإهمال وسوء العلاقات الإنسانية داخل المدرسة قد يساهم في استفحال ظهور سلوكات غير مألوفة وعدوانية لدى المتمدرسين، مما تنعكس على تحصيلهم الدراسي، ووجود اتجاهات سلبية إزاء من يتصفون بسلوك عنيف، فهم مصدر خطر يهدد أمن الأطفال والمعلمين والقائمين على العملية التربوية، بل وحتى المدراء والمسيرين، وعل أن هناك من يستخدم الإستقواء ومنهم من يقع

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ضحية الإستقواء ومشاركون وغير مشاركون، حيث وكان أعلى مستوى للسلوك الاستقوائي هو اللفظي، ثم يليه الجسدي وعلى الممتلكات، وأخيرا الاجتماعي، مع وجود علاقة ارتباطيه بين البيئة التعليمية وسلوك الإستقواء تشير إلى قدرة تنبؤية متوسطة في ظهور هذا الإستقواء.

تعليق عام على الدراسات السابقة: فمن خلال الدراسات السابقة يتضح أن:

أولا: فيما يخص المناخ المدرسي:

-لقد اقتصرت الدراسات السابقة على نوعين من فئات الدراسة وهما تلاميذ والمعلمين وهذا ما أشارت إليه دراسة كل الدراسات السابقة.

-تباينت استخدام وسائل القياس ما بين استمارات، ومقاييس في كل الدراسات.

-جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

-استخدمت جميع الدراسات الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية.

-أسفرت النتائج على وجود ارتباط موجب دال بين المناخ المدرسي والتوافق الشخصي والاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه دراسة(باشرة كمال،2012)، ووجود تباين وفروق في إدراك المناخ المدرسي ومعوقاته لدى فئة المعلمين، وهذا ما أشارت إليه دراسة(محمد ضبيب العتيبي،2007)، ووجود خصائص للمناخ المدرسي والمتمثل في العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمعلمين والإدارة والعكس صحيح وهذا ما أشارت إليه دراسة(صالح هندي، 2011).

-أبرزت الدراسات جميعها أن المناخ يؤثر في أداء المعلمين والعاملين والتلاميذ على حد سواء، وينعكس على سلوكهم واتجاهاتهم أيضا.

ثانيا: فيما يخص ظاهرة سلوك الإستقواء:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

-لقد اقتصرت الدراسات السابقة على نوع واحد من فئات الدراسة وهم التلاميذ وهذا ما أشارت إليه دراسة كل الدراسات السابقة.

-تباينت استخدام وسائل القياس ما بين استمارات، ومقاييس في كل الدراسات.

-جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة(مريم محمد غرايبة، 2010)، والتي استخدمت تصميم تجريبي.

-استخدمت جميع الدراسات الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، ما عدا دراسة (محمد قداح، وبشير عربيات، 2013)، والتي استخدمت الإحصاء المتقدم المتمثل في التنبؤ.

-لقد أكدت دراسة(محمد قداح، وبشير عربيات، 2013)، على مساهم البيئة المدرسية في ظهور الإستقواء لدى التلاميذ بدرجة متوسطة، كما أشارت دراسة(معاوية أبو غزال، 2009)، إلى وجود فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين مجموعة الضحايا والمستقوين لصالح الضحايا، وأن مستوى الدعم الاجتماعي كان أعلى لدى غير المشاركين منه لدى المشاركين، كما أشارت دراسة(مريم محمد غرايبة،2010) لعدم وجود تباين حقيقي وعدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في فعالية البرنامج من ناحية المعالجة والجنس والتفاعل بينهما.

لقد حاولت الدراسات السابقة دراسة متغير المناخ المدرسي في علاقته بمتغيرات شخصية كالتوافق النفسي والاجتماعي، وكذا علاقة الإستقواء بالمناخ المدرسي وهي دراسة مشابهة لدراستنا الحالية، حيث يذهب البحث الحالي في هذا الاتجاه لمحاولة معرفة علاقة هذا المناخ المدرسي بسلوك الإستقواء لدى فئة تلاميذ التعليم الثانوي، حيث كانت الإشكالية العامة كما يلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1-الإشكالية العامة:

ما القدرة التنبؤية للمناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

الإشكاليات الجزئية:

1-هل هناك علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

2-هل تختلف العلاقة الارتباطيه بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء تبعا للجنس؟

3-ما القدرة التنبؤية للمناخ المدرسي في ظهور الإستقواء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات التعليم ؟

2-الفرضية العامة:

توجد علاقة بين المناخ المدرسي و سلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1-هناك علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي

2- يمكن التنبؤ بالمناخ المدرسي المفتوح والمغلق في ظهور سلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

3- هناك فروق بين المناخ المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للجنس.

4- هناك فروق بين المناخ المدرسي المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى الدراسي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3-أسباب اختيار الموضوع: ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

1-انتشار ظاهرة الإستقواء وبالتحديد لدى التلاميذ من فئات مختلفة بشكل عام.

2-انتشار حالات الاعتداء على المدرسين من قبل التلاميذ، وحتى التلاميذ فيما بينهم.

4-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- إبراز العلاقة بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

2-تحديد اختلاف العلاقة بين المناخ المدرسي وأشكال الإستقواء تبعا للجنس.

3-التنبؤ بالمناخ المدرسي في ظهور الإستقواء لدى التلاميذ.

5-أهمية الدراسة:

1-التحسيس بأهمية هذا الموضوع بالنسبة للدارسين في علم النفس والباحثين المتخصصين، وكذا الأسرة والإدارة التربوية، والمجتمع ككل.

2-عرض الأطروحة النظرية المفسرة لخطورة سلوك الإستقواء على التلاميذ الضحايا وكذا المشاركين في الإستقواء وعلى البيئة المدرسية والأسرية ما يسببه من أذي جسمي ومعنوي ومادي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6-التعاريف الإجرائية:

6-1-المناخ المدرسي: وهو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي السائد بالثانويات المتمثل في العلاقات والتفاعلات بين جميع أعضائها: (تلاميذ، أساتذة، وإدارة) وكذا المحيط المادي المتمثل في التجهيزات المادية، وهو ما يقيسه مقياس المناخ المدرسي المطبق في هذه الدراسة و ينقسم إلى بعدين:

6-1-1-المناخ المدرسي المفتوح: هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي الذي يؤدي بالتلاميذ إلى الشعور بالانسجام داخل الصف المدرسي مع زملائهم ومع الأساتذة، والتي يؤدي بهم إلى حب المدرسة والشعور بالانتماء لها، حيث يلبي مختلف الحاجات النفسية والاجتماعية لهم، وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد المناخ المدرسي المفتوح.

6-1-2-المناخ المدرسي المغلق: هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى انعدام الانسجام الاجتماعي بين التلاميذ والذي يتوفر على تجهيزات قليلة ومساحات قد تكون ضيقة، وقد تكون واسعة أيضا، وتسوده سوء العلاقات مع الإدارة، وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد المناخ المدرسي المغلق.

6-2-سلوك الإستقواء: فيقصد به تلك الأفعال السالبة الإرادية من طرف تلميذ ضد تلميذ آخر في البيئة التعليمية ومدى ممارسته لهذه الأفعال، وقد يتخذ أشكالا لفظية وجسدية واجتماعية، وكذا إتلاف الممتلكات، وهو كما يقيسه مقياس سلوك الإستقواء المطور من طرف(معاوية أبو غزال،2009)، وهو يتكون من الأشكال التالية:

إستقواء اللفظي: وهو الدرجة المتحصل عليها في هذا البعد بالذات.

إستقواء الجسدي: وهو الدرجة المتحصل عليها في هذا البعد بالذات.

إستقواء الاجتماعي: وهو الدرجة المتحصل عليها في هذا البعد بالذات.

إتلاف ممتلكات: وهو الدرجة المتحصل عليها في هذا البعد بالذات.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

7-حدود الدراسة: تنقسم حدود الدراسة إلى

حدود زمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2014-2015

حدود مكانية: تمثلت الدراسة في ولاية وهران

حدود نوعية: تمثلت الدراسة على عينة من التلاميذ التعليم الثانوي.

حدود موضوعية: تمثلت الدراسة في إبراز العلاقة بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثاني :

المناخ المدرسي

تمهيد

1- تعريف المناخ المدرسي

2- أهمية المناخ المدرسي

3- تقويم المناخ المدرسي

4- نماذج المفسرة للمناخ المدرسي

5- أنواع المناخ المدرسي

6- أبعاد المناخ المدرسي

7- عوامل المناخ المدرسي

خلاصة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المناخ المدرسي :

تمهيد :

تعد المدرسة من أهم المحيط للتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ، ففي هذا المحيط تتشكل شخصياتهم وتحدد مستقبلهم. كما يعتبر المناخ من أهم العناصر التي تؤثر في سلوكاتهم وانجازاتهم تتبع هذه الأهمية من أن كل مدرسة لها مناخ خاص بها ويختلف عن غيرها من المدارس الأخرى .

إن البيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات فقط، وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء في المدرسة ويؤثر بعضهم في بعض فالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمدرس . والتلاميذ بعضهم بعضاً تؤثر تأثيرا كبيراً في الجو الاجتماعي لحجرة الدراسة . هذا يؤثر بدوره في نواتج التعلم أيضا .

ففي هذا الفصل نوضح المناخ المدرسي من خلال مجموعة من العناصر المتناولة في الفصل .

تعريف المناخ المدرسي: School Climate

يمكننا أن نستلخص معنى المناخ المدرسي ونعرفه بأنه نوع الجو التعليمي الذي يسوده المدرسة أو هو الجو المرح الذي يجعل المعلم يحب التعليم والطالب يحب التعلم (عويسات ، 2006) .

كما يعرفه عدس أنه يعني إحساس الناس بأهمية المدرسة وشعورهم اتجاهها وفكرتهم عنها وما إذا كانت صالحة للتعلم والتعليم، وما إذا كانت تتمتع بسمعة حسنة عند كل من لهم علاقة بها من معلمين وإداريين ومن طلبة وأولياء أمور، والمجتمع من حولهم (نفس المرجع السابق) .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المناخ المدرسي متعلق بالمجتمع التعليمي بأكمله، فهو يشير إلى تحليل للسياق التعلم والحياة، وإلى بناء المعيشة والرفاهية للتلاميذ والموظفين في المؤسسة. (Ministère de l'éducation nationale)

أو هو كل الظروف والخصائص والمتغيرات السائدة لبيئة العمل ولها تأثير على أداء المعلمين (محمد العتيبي ، 2007) .

كما يقول هوي وميسكل في تعريفهم للمناخ المدرسي أنه : " مجموعة من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى ولها تأثير على سلوك العاملين فيها " (Hoy ft Miskel ;1995).

هو مفهوم يشير إلى نوعية الحياة والتواصل المتواجد داخل المدرسة، يمكن اعتبار المناخ المدرسي للمدرسة هو الجو الذي يسود في العلاقات والقيم الاجتماعية والمواقف المشتركة من قبل الأفراد في المدرسة(Marc Thiébaud,2005) .

ويذكر هامبلت (Hambelt 1977) أن المناخ المدرسي يختلف من مدرسة إلى أخرى، وأن هذه الاختلافات تبلغ درجة من الدقة والغموض بحيث يصعب وصفها، وبالتالي فإن لكل مدرسة مناخها الخاص بها والذي يجعل منها مؤسسة لها طابعها الفريد عن غيرها، وقد استخدمت مفاهيم كثيرة لوصف المناخ المدرسي فعلى سبيل المثال أطلق عليه مناخ مفتوح ومناخ مغلق، مناخ تقليدي ومناخ تقدمي، مناخ رسمي وغير رسمي(عبد الله الصافي) .

ويصف عبد الله الصافي المناخ المدرسي بالروح التي تسري من القمة إلى القاعدة، فعندما يتصف مدير المدرسة بالتسلط، ويقيم المسافات والحواجز الاجتماعية بينه وبين المعلمين، فإن المعلمين بدورهم يقيمون المسافات الاجتماعية بينهم وبين التلاميذ وينزعون إلى التسلطية في معاملاتهم، فينظرون إلى التلاميذ لا على أنهم قيم وأشخاص بلا مجرد أشياء يدفعونها دافعا كيفما يريدون في الاتجاه الذي يريدونه باعتبار لحاجاتهم الحقيقية أو مشاعرهم كما تسري هذه الروح بين التلاميذ أيضا في علاقتهم بعضهم البعض، وفي التذلل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لمن هم أقوى والتسلط على من هم أضعف منهم، والعكس صحيح عندما يؤمن مدير المدرسة بالديمقراطية والاتجاهات التعاونية فإنه يدير المدرسة عن طريق المعلمين ويستأنس بآرائهم وبالتالي تسري هذه الروح في علاقة المعلمين بتلامذتهم(نفس المرجع السابق).

أو هو متغير شخصي متعلق بالتصور الذي يعززه الناس في كيفية التعامل معهم في فعالية المدارس (Marc Thiébaud,2005).

من خلال هذه التعريفات نستخلص أن المناخ المدرسي هو الجو السائد في المدرسة يؤثر ويتأثر به جميع ما بداخله، ويكون حسب العلاقة الاجتماعية المتبناة فيه .

أهمية المناخ المدرسي :

تبين الدراسات أن المناخ المدرسي الموجب يمكن أن يؤثر على الناس على العديد من المجالات المدرسية والأفراد داخلها، على سبيل المثال المناخ الموجب يساعد على التقليل من المشكلات السلوكية لدى الطلبة (كوبرماين وآخرون Kuperminc 1997)، إضافة على ذلك دراسات المحددة للمناخ المدرسي في البيئات الحضرية عالية المخاطر كما تشير أن أبعاد المناخ الإيجابية الداعمة والثقافية والموعية يمكن أن تشكل درجة النجاح التي تواجه طلبة المناطق الحضرية (هاينز وكومر Haynes, N. M., & Comer 1993) وعلاوة على ذلك وجد الباحثون أن تصورات المناخ المدرسي الإيجابي هي عوامل وقائية وحامية للطلبة ظروف تعلم وتدعم بيئة ذات العوائد الصحية، فضلا عن منع السلوك المعادي للمجتمع (هاينز Haynes 1998 كوبرماين Kuperminc 1997) .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تقترح أبحاث المناخ المدرسي أن العلاقات الإنسانية الإيجابية وإتاحة فرص التعلم المثلى للطلبة في جميع البيئات البشرية (الديمغرافية) يمكن أن يزيد في مستويات التحصيل الدراسي والتقليل من السلوك الغير قادر على التأقلم (ماك إفوي ويلكرWelker & McEvoy2000) فيما يتعلق بأدوار المعلمين والتربويين فقد وجد كل من تايلر وتشاكوري (Taylor Tashakkori,1995) أن المناخ المدرسي الإيجابي مقترن مع زيادة الرضا الوظيفي للعاملين . وأخيراً وجهات نظر الطلبة مهمة أثناء الانتقال من مستوى دراسي واحد إلى آخر،حضور مدرسة جديدة يمكن أن تكون مخيفة للطلاب، وهذا الأمر يمكن أن يؤثر سلبا على تصورات الطلبة عن المناخ المدرسي وعلى نتائج تعلمهم ، فقد أظهرت الأبحاث أن توفير المناخ المدرسي الإيجابي والداعم للطلبة مهم للانتقال السلس والسهل إلى مدرسة جديدة (فرايبرغ , Freiberg,1998) الدراسات السابقة للمناخ المدرسي تدعم استنتاج مفاده أن تشمل العديد من العوامل هذا المفهوم المعقد، وعلاوة على ذلك يمكن للمناخ المدرسي أن يلعب دورا هاما في توفير جو صحي موجب للمدرسة ولاحظ (فريبرج Freiberg ,1998) " أن التفاعل بين مختلف العوامل المدرسية ومناخ الفصول الدراسية يمكن أن تخلق نسيجاً من الدعم لتمكن جميع أعضاء المجتمع المدرسي للتعليم والتعلم في أعلى المستويات (ص22) ، وقد وجد أن المناخ المدرسي الموجب يمكن أن يسفر نتائج تربوية ونفسية موجبة للطلاب والعاملين في المدرسة وبالمثل المناخ السلبي يمنع زيادة التنمية والتحصيل الدراسي (فرايبرغ 1998 وجونسون 1993 -1997 وكوبرماين 1997 وليدبيتر وبلات Lead beater Blatt, 2001) ومانينغ وسادلماير (1996, Saddlemire& Manning) . عن (Marshall,2004

واستنتج كل من (مانينغ وسادلماير 1996) أشكال من المناخ المدرسي تشتمل على الثقة ، الاحترام ، الالتزام المتبادل والحرص على رفاهية الآخر يمكن أن يكون لها تأثير قوي على المدرسين والمتعلمين والعلاقات الشخصية وعلى التقدم العلمي للطلبة وتقدم المدرسة شاملة ص(41). ما يتعلمه المتعلمين عن أنفسهم في المدرسة لا يقل أهمية عن المعرفة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأكاديمية التي يتلقونها. إذا المناخ المدرسي موجب، يمكن ان يوفر بيئة ثريه، سواء بالنسبة للنمو الشخصي والنجاح الأكاديمي.في (Megan L. Marshall)

تقييم المناخ المدرسي :

كثيرا من الباحثين طوروا مقاييس المناخ المدرسي، دراسة هذه المقاييس و السمات تحديدا تقدم تقييم تفاصيل أكثر حول طبيعة المناخ المدرسي. هذه التقييمات لها علاقة بعوامل متعددة والأفراد داخل النظام المدرسي باستخدام القياس المباشر مثل الدراسات الاستقصائية ، المقابلات والتقييم الغير المباشرمثل سجلات الحضور والمجالس التأديبية (فريبيرج 1998) وتتكون أداة قياس المناخ المدرسي من عدة مجالات :

دافعية الإنجاز ، العدل ، النظام والانضباط ، مشاركة الوالدين ، تقاسم الموارد ، علاقات الشخصية للطالب ، علاقة الطالب بالمعلم (هاينز ، أمنس ، وكومر Haynes, Emmons, & Comer1993) .

صممت أدوات لاحقاً من أجل تقويم قضايا مثل حماية الأمن ، الإدارة ، التوجيه والإرشاد والأنشطة الطلابية وتفاعل المعلم ومدير المدرسة (هانا 1998) إلى جانب أدوات أخرى لتقويم شامل لبيئات مدرسية (كيف وكلي 1990) وفهرس المناخ التنظيمي (هولي وسمث وسويتلاند 2002) واستبانه وصف المناخ التنظيمي (هالبن وكروفت 1963) .

تناول (العتيبي ، 2007) بعض النماذج المفسرة للمناخ المدرسي :

نموذج هالبن وكروفت : من أوائل النماذج التي حاولت تحديد أنواع المناخ المدرسي ففي 1962م قام الباحثان بتطوير أداة قياس المناخ المدرسي من خلال لوصف سلوك كل من المديرين والمعلمين واقترحا ستة أنواع من المناخ المدرسي : المناخ المفتوح ومناخ الإدارة الذاتية والمناخ الموجه والمناخ العائلي والمناخ الأبوي والمناخ المغلق .

نموذج ليكرت Likert :

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

توصل ليكرت عام 1961 أربعة أنظمة للإدارة فيها المناخ المؤسسي التي تشتمل على أربعة نماذج لهذا المناخ وهي: التسلطي، الخيري التسلطي، الاستشاري والاستغلالي التسلطي .(ليكرت 1961) .

نموذج ويلور وجونز :

قاما في عام 1967 بدراسة النظام الاجتماعي لإحدى المدارس لقياس اتجاهات المعلمين إزاء ضبط سلوك التلاميذ بواسطة استبانه إيديولوجية ضبط التلاميذ التي قاما بتصميمها،وتوصل الباحثان إلى اختلاف في الاتجاهات يتدرج من المدراس الحارسة إلى المدارس الإنسانية.

نموذج ستيرن Stern:

عمل على دراسة السلوك التنظيمي عام 1970م وقام ببناء قائمة المناخ المؤسسي لقياس المناخ في المؤسسات المدرسية وغير المدرسية وتحتوي هذه القائمة على بعدين ، البعد الأول يركز على النمو من خلال التعاون ويتكون من المناخ الفكري واحترام الذات ومعايير الإنجاز وحياة الجماعة ، أما البعد الثاني ويركز على الضبط وسيادة الإجراءات ويتكون من النظام والترتيب وضبط الدافعية والعزلة الاجتماعية .

نموذج هوي وفيلدمان Hoy and Feldman :

لقياس علاقة المدير والمعلمين والطلبة عام 1987م وتتكون الإستبانه من سبعة بنود: استقلالية المؤسسة وتأثير المدير والمبادرة والتركيز على الإنتاج والتركيز على الموارد والخامات والتركيز على التحصيل الدراسي والتركيز على العلاقات الإنسانية ، واقترحا وجود المدرسة الصحية وتهتم بالعمل والعلاقات الودية القدرة على مواجهة ضغوط البيئة المحلية وأولياء أمور التلاميذ.أما المدرسة غير الصحية وتهتم المناخ المدرسي الرديء الذي يتصف بالنفور وانخفاض الروح المعنوية وكراهية التلاميذ للمدرسة .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نموذج مايلز Miles:

حدد مايلز في نموذجه وصف التنظيم الإداري بالمدرسة في عشرة بنود : التركيز على الأهداف وكفاية الاتصال والاستخدام الأمثل للسلطة والاستخدام الأمثل للموارد والتلاحم والروح المعنوية والإبداع والاستقلالية والتكيف وكفاية حل المشكلات . العتيبي(2007)

أنواع المناخ المدرسي :

تعددت أنواع المناخ المدرسي حسب الدراسات والأبحاث لموضوع المناخ المدرسي فتصنيف فريدمان كتالي :

1- المناخ المفتوح: طاقم حي مليء بالحيوية والنشاط، وكل منهم يعمل بجهد ليحقق أهدافه، مما يوفر جميع الحاجات الاجتماعية.
2- المناخ الذاتي : أفراد الطاقم هم مبادرون ويطرحون أفكار جديدة أكثر مما يقوم به مدير المدرسة.
3- المناخ المحكم: بيئة غير شخصية، تدعى بالبيئة الجافة من الناحية الإنسانية، ومن خلالها تحقيق الأهداف هو الأهم.
4- المناخ العائلي: بيئة شخصية وغير مراقبة من ناحية الأهداف.
5- مناخ الثقة والاعتماد: مناخ يحاول به المدراء تحديد وحصر تأثير الطاقم ويبادرون بالفعاليات بأنفسهم.
6- المناخ المغلق: مناخ به كم كبير من قلة الاهتمام من ناحية المعلمون والطاقم المدرسي. (عويسات ، 2006) .

بينما قام كل من **هالبن وكروفت**(**Halpin,Croft** عام 1962م) بتحديد نماذج من المناخ المدرسي لتطوير أداة لمقياس المناخ المدرسي وبعد تطبيق الأداة اقترح الباحثان ستة أنواع من المناخ المدرسي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المناخ المفتوح : حيث يعمل المعلمون بروح الفريق الواحد دون إعاقة من مدير المدرسة وتسود بينهم علاقات ودية وتعاونية ويظهر المدير التعاون والمساعدة للمعلمين ويلبي طلباتهم ويشجع على ظهور قيادة جديدة .

مناخ الإدارة الذاتية : حيث يتيح المدير التسهيلات والإجراءات للمعلمين أثناء عملهم كي لا يرجعوا إليه .

المناخ الموجه : يحاول المدير أن يتدخل وينجز بعض الأعمال مع المعلمين ويحدد الأهداف والإجراءات وقد لايحس بمشاعر المعلمين وتقل العلاقات الإنسانية بينهم ولا يسمح بظهور قيادات جديدة .

المناخ العائلي : يعمل المدير والمعلمون كل بحدة دون إعاقة المدير لهم على الرغم من أن المدير يعد جزءاً من المجموعة العاملة ، وأنه يشبع حاجات المعلمين .

المناخ الأبوي : ويظهر التباعد والفرقة بين المجموعات وكل فريق يعمل لوحده ويركز المدير على الإنتاج مع ضعف في العلاقات الاجتماعية .

المناخ المغلق : وتضعف الروح المعنوية وعدم إشباع حاجات المعلمين ويركز المدير على الإنتاج ولا يعطي فرصة لظهور قيادة جديدة .في (الجار الله 2013).

أنواع المناخ المدرسي عند عودة :

أن المناخ المدرسي أنواعه :

المناخ التنظيمي :ويسود في بيئة العمل وتنظيماته .

المناخ الأسري : ويسود في الأسرة كأساس أن الأسرة بيئة تعليمية .

المناخ المدرسي والجامعي : حيث أن المدرسة والجامعة بيئتين تعليميتين فهما توزيع الأدوار والواجبات .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المناخ النفسي الاجتماعي : تداخل مصالح الفرد مع مصالح الجماعة جعل عدم الفصل بين مفهوم النفس ومفهوم الجماعة وعلى اعتبار أن الفرد من الجماعة والجماعة تتكون من الأفراد (عودة ، 2002).

كما يقول مركز المناخ المدرسي «المناخ المدرسي يشير إلى نوعية ونمط الحياة في المدرسة.

المناخ المدرسي يستند إلى نماذج من الأفراد لتجربة حياتهم في المدرسة. و هو يعكس المعايير والأهداف والقيم والعلاقات، والممارسات التعليمية، التعلم والإدارة والهيكل التنظيمي المدرجة في الحياة المدرسية. » ومع ذلك، هذه العوامل واسعة، يمكننا أن نضيف عوامل أخرى. وتقترح OECD بقوة في دراستها (OECD، 2008) أن جودة التعليم تؤثر تأثيرا قويا في المناخ و بنية المدرسة. في الواقع وهذا متفق عليه أيضا أن كوهين وزملائه بالنسبة لهم، يتكون المناخ المدرسي من 5 عناصر أو أبعاد هي:

أبعاد 5 من المناخ المدرسي (NSCC) :

1. **العلاقات** (مثل احترام التنوع - علاقات إيجابية بين جميع القرارات مشاركة الطلاب المشتركة في التعلم والانضباط، التعاون والمساعدة المتبادلة - الدعم المتبادل، والاستثمار في المجتمع المدرسي،تدخل الأهل في اتخاذ القرارات).
2. **التدريس والتعلم** (مثل جودة التعليم - توقعات عالية القضايا النجاح، وسائل تعليمية مختلفة، والمساعدة، والمكافآت الإبداع الكرام، تشجيع مشاركة / التعلم الاجتماعي وقيمتها الأخلاقية ذات الصلة مع التخصصات / التطوير المهني - التدريب والقيادة - رؤية مقنعة وواضحة للمشروع المدرسة والدعم وتوفر الإدارة).
3. **الأمن** (على سبيل المثال المادية الأمن - خطة الأزمة، قواعد واضحة ترسل الردود على انتهاكات قاعدة واضحة ... الشعور بالأمن / سلامة - العاطفي- التسامح مع

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الاختلاف، ويجيب على التحرش، القرار و التراخ).

4. **البيئة المادية** (مثل النظافة، والمساحة الكافية والمعدات، وعلم الجمال،العروض اللامنهجية).

5. **الشعور بالانتماء** (مثل الشعور متصلا المجتمع المدرسي، الكبار واحد على الأقل للطلاب والتزام المعلمين والتلاميذ). (Debarbieux Et autres,2012)

عوامل المناخ المدرسي :

إن أعمال منظمة OECD غير متطابقة إلى حد كبير مع الأدب، ومن هذه المنظمة يقع المناخ المدرسي ستة عوامل في حين ترتبط بعضها البعض، كل واحد منهم يتم شرحه كالآتي:

1- نوعية مبنى المدرسة: على نحو أكثر أو أقل عفا عليها الزمن، نظافتها،الحجم والسطوع من الطبقات، ونظام التدفئة، والدولة من الحزب المشتركة (الجدران، والسلالم، والمراحيض، مقصف ...) لها تأثير على معنويات المعلمين والطلاب، وبالتالي على المناخ المدرسي. نفكر جيدا بالطبع أيضا المباني مستوى الصوت، وعامل الضغط الرئيسي.

2- العلاقة بين المعلمين والتلاميذ التي تقع كنظام اجتماعي، والمعايير المشتركة، والإحساس بالانتماء للمجتمع أن الحالة الذهنية العامة مشيرا إلى أن

فكرة جعل إدارة والمعلمين على ما ينبغي أن يكون العلاقات مع الطلاب. نوعية هذه العلاقات تعتمد على نوعية البيئة المدرسة.

3-مستوى الروح المعنوية والتزام المعلمين : تعب من المعلمين، البالية متعب ومهمتهم، بعد أن فقدت الإيمان والاعتقاد بأن في وسعهم " الفرق "، يتم خفض الفائدة التي في الشباب، ويمكن أن يكون إلا الشر الذي يشعر به الطلاب ويكون لها تأثير سلبي على المناخ المدرسي. ومع ذلك، هذه المسألة معقدة لأن المعلمين يمكن أن يكون لها المعنوية نسبيا منخفضة ومازال يبرهن على وجود التزام قوي. ويلاحظ علاوة على

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ذلك أن في بلدان مثل كوريا واليابان، التي لديها عالية الأداءPISA ، والروح المعنوية عند المعلم منخفضة نسبيا.

4-الأسئلة من النظام والانضباط: كلما امتدت أنهم على المناخ المدرسي هو المتدهورة. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه وفقا ل(PISA 2011)، ومشاكل وسوء الانضباط إلى حد ما.

5-مشاكل العنف والتحرش والبلطجة والترهيب (الإستقواء) بين الطلاب وبينهم وبين المعلمين، ومشاكل، لديهم أكثر حدة، والمزيد من المناخ المدرسي سيئة بشكل طبيعي. يجب لاحظ أن معظم الاعتداءات سنوات هذا المجال هي بسيطة وأن مشاكل خطيرة "لا تنشأ مرارا وتكرارا لقلة من التلاميذ، أو في مؤسسات تقع في منطقة ويواجه مشاكل اجتماعية واقتصادية خطيرة "(انظر شو 2004 Debarbieux ،Gottfredson 2001 .(2008

وأخيرا، تلاميذ المشاركة: المدارس والتغيب عن العمل، وعدم الحضور، ويلاحظ والعمل والمشاركة، يمكن أن تكون المدارس حيث لا يوجد سوى تدهورت المناخ المدرسي. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه من بين البلدان التي لديها أعلى مستوى من الأداء في PISA، بعض، مثل فنلندا وكوريا واليابان هي إلى حد أقل كفاءة عندما يتعلق الأمر الحكم على مدى.(نفس المرجع السابق)

أما مؤسسة " تشارز إف. كترنج(CFK) فتشمل عوامل المناخ المدرسي عندها من (8) بنود وهي : الاحترام ، الثقة ، الروح المعنوية العالية ، المدخلات ، النمو العلمي والاجتماعي المستمر ، التماسك ، المدرسة المتجددة ، الرعاية (Johnson et al., 1996; Johnson & Johnson, 1993, 1997).

أساليب تحسين المناخ المدرسي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق بيئة ملائمة لجميع أفراد الطاقم التربوي وبالتالي يخلق جو مدرسي آمن يكون ناتج عن علاقة إنسانية سالمة بعيدة عن النزاع والصراع وحتى يكمن هذا التحسين يذكر في :(Betty Tableman,2004)

1- تعزيز بيئة آمنة ومنظمة: وذلك بـ:

- المحافظة على جودة المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها.
- مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك غير اللائق.
- استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.
- تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.
- زيادة عدد المستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم.
- إنشاء صناديق اقتراح للإبلاغ عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسن مناخ المدرسة.

2- تسهيل التفاعل والعلاقات:

- بناء مدارس و ثانويات صغيرة من حيث المساحة .
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم.
- توفير أنشطة المجموعات الصغيرة.
- توفير فرص متعددة ومتنوعة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

3- تعزيز بيئة وجدانية إيجابية:

- تعزيز التعاون بدل التنافس، وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.
- التأكد من أن كل طالب لديه اتصال نشط واحد على الأقل مع الكبار في المدرسة.
- توفير التطور المختص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية، والاحتياجات العاطفية للأطفال الآخرين، تدخل الأهل، التسلط والتحرش.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع. (صولي إيمان 2014).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خلاصة:

إن المناخ المدرسي وما يسوده من ديمقراطيه أو تسلط يؤثر على المدرسة من اصغر عامل إلى المدير ، فإذا ما كان المدير متسلط ويقيم حواجز اجتماعيه بينه وبين المدرسين كذالك نفس الأسلوب سوف يتبعه المدرسين مع تلاميذهم ويميلون إلى التسلطية وفرض الرأي في أسلوبهم المتبع، أما إذا كان المدير ديمقراطي فان المناخ التنظيمي السائد في المدرسة سوف يتسم بالديموقراطيه أيضا وهنا تنجح العملية التعليمية وتحقق الأهداف المرجوة بكل أريحيه، ويكون هناك تحكم في زمام الأمور .

فمن خلال ما سبق، نستخلص أن المناخ المدرسي التسلطي أو الديمقراطي بكل شكل من الأشكال يؤثر على المؤسسة التعليمية في علاقاتها الاجتماعية داخلها .

وعلى هذا يجب مراعاة العلاقات السائدة حتى لا يكون هناك نزاع أو إستقواء نابع من استهتار أو تسيب من طرف الإدارة المدرسية أو نتيجة سوء قيادة الصف بالطريقة الصحيحة .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث:

سلوك الإستقواء

تمهيد

1- تعريف الإستقواء

2- المفاهيم ذات صلة بالإستقواء

3- أشكال الإستقواء

4- حقائق عن الإستقواء

5- المشاركون في سلوك الإستقواء

6- أسباب وعوامل سلوك الإستقواء

خلاصة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

يعد الإستقواء ظاهرة عصرية تزداد انتشارا في المجتمعات عامة وفي المدارس خاصة عند التلاميذ إذ أنها لا تعتبر مشكلة طفيفة بل هي مشكلة تربوية اجتماعية لتصبح شخصية .

مما يجعل التلاميذ يعيشون في قلق و حيرة إزاء هذه الظاهرة التي بلغت أشدها في عصرنا الحالي،حيث قامت دراسات في هذا الموضوع لكثرة انتشاره وتزايده المستمر.

كما يعتبر الأب المؤسس للأبحاث حول الإستقواء في المدارس هو دان (Dan Olweus ألويس النرويجي)

فسيقدم هذا الفصل معلومات تتعلق بالإستقواء من أجل توضيحه ومعرفة أسباب الناجمة عن ارتفاع نسبته .

تعريف الإستقواء:

الإستقواء هو مكسب من البيئة التي توجد فيها الشخص،وهو سلوك خطر على جميع الأطراف المشاركين فيه، وفيه يمارس طرف قوي الأذى النفسي والجسدي والجنسي تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية.

وهوعنف مصدره جهة خارجة عن المدرسة وينفذ داخلها، على أيدي مجموعة من الأفراد ليسوا طلابا ولا أهالي، فهم يمثلوا شلة أو عصابة هدفها التخريب أو الإزعاج أو خلافة في ساعات الدوام أو بعد انتهاء اليوم المدرسي.(أسامة أحمد،2008).

ويذكر (بين 1999) أنه من المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدى الكثير من الناس التي ترى في الإستقواء سلوكا طبيعيا بين الأطفال، وينتهي تلقائيا دون تدخل من أحد، بل إن والضحايا والمتفرجين Victimes et Agresseurs) (Les spectateurs) المستقويين يعانون(من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم، وإن التدخل المبكر، وإثارة الوعي ضروريان ومهمان من أجل وقف الإستقواء، وإن الحاجة ماسة لنعلم

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مناسبة في العلاقات مع (Beane, 1999)الطلبة(التلاميذ) والمشاركين جميعا طُرقا الآخرين.في علي موسى،محمد فرحان (2013)

كما يعرف الإستقواء بأنه سلوك عدواني يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال. بشكل عام، وينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول مستقويا والآخر ضحية(juvonen et al,2003).

ويؤكد سميث (1994) أن التعريف الدقيق للإستقواء يعتمد على السياق الاجتماعي والثقافي، فإذا كانت الإساءة منتظمة، فإن الإستقواء هو المصطلح المناسب لوصفها. ومن الممكن أن يكون الإستقواء مباشرا ويتضمن الإساءة الجسمية أو اللفظية أو قد يكون غير مباشر ويتضمن القيل والقال ونشر الشائعات والنبذ(جردات 2013).

وأشار كل من بوسورث وآخرون(Bosworth et al 1999) وفقا لإحصاءات

الجامعية الوطنية لعلماء النفس المدرسي في أمريكا إلى أن (160.000) من تلاميذ المدارس لا يذهبون إلى مدارسهم خوفا من أن يمارس عليهم السلوك الإستقوائي، كما أوضحت دراسة أجريت على تلاميذ المرحلة التعليم الأساسية العليا والمرحلة الثانوية في ولاية ميرلاند في الولايات المتحدة أن 50٪ من التلاميذ يشعرون بأن البيئة التعليمية لا توفر لهم حاجة الأمن، وأن 33٪ قد تعرضوا لأشكال مختلفة من الإستقواء، كما أن 7.6 قد تسربوا من المدراس بسبب تعرضهم لسلوكات عدوانية من أقرانهم. وعلى المستوى المحلي فقد أكدت بعض الدراسات المحلية انتشارا هذه الظاهرة في المدراس الحكومية الأردني(أبو غزال، 2009، جردات، 2008).

كما يصنف جردات الإستقواء في ثلاثة أشكال هي اللفظي الذي يشير إلى استخدام ألفاظ مشينة أو عبارات تهديد، والإستقواء الجسمي الذي يتم من خلال إيذاء الضحية بدنيا، والإستقواء الإجتماعي الذي يتمثل في نشر الشائعات المغرضة والإتهامات، وقد يصل هذا

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

السلوك إلى الإساءة الجنسية التي تعد أخطر أنواع الإساءة. وتشير الدراسات إلى أن الإستقواء اللفظي ونشر الشائعات.

إن الإستقواء هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المستقوي والآخر يسمى الضحية، وهو يتضمن الإيذاء الجسمي و الإيذاء اللفظي، والإذلال

بشكل عام. ومن ذلك دعوة الطفل باسم أو لقب لا يحبه، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين.

أنه عندما يتعرض الطفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل (Rigby,2002) ويرى ريجبي

أكبر، وباستمرار وعندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة تكون فترى أن الباحثين يختلفون في تعريف الإستقواء، ولكن(Gilbert1999) أمام حالة الإستقواء، أما جلبرت

الغالبية منهم يصفونه على أنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المستقوي تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه، أو أقل شعورا بالأمن من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص وإبعاده عن المجموعة، وفي ولاية فلوريدا(1997) يرى قسم الأمن المدرسي أن الإستقواء هو شكل من أشكال العدوان الذي يقوم به شخص أو عدة أشخاص بمضايقة آخر مرارا وتكرار في الجانب الجسدي أو النفسي (فرنافا2004) . في (علي موسى ومحمد فرحان2013)

ويؤكد ووك، وودز وستانفورد وسجلز standeford,and sarah2002 schulz(, wolke,).إن الإستقواء هو تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك عملي سلبي من طرف أو أكثر، حيث يتكون هذا السلوك متعمدا، ويسبب الألم للضحية في المجال الجسمي أو اللفظي أ العاطفي أو النفسي، وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدواني، حيث لا يعدان إستقواء.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ولكي يكون السلوك إستقواء يجب أن يكون حقيقيا، ولا يكون فيه توازن بين المستقوي و المستقوي عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديهما نفس القدرات وأشارت سارزن(2004) إلى أن الإستقواء يتراوح بين كونه الجسمية والعقلية إستقواء إثارة مؤذية إلى سرقة مال أو طعام، وأنه مشابه لأشكال العدوان، ولكنه يختلف في أنه سلوك هادف

أكثر من كونه عرضيا(حيث النية فيه واضحة). ويهدف إلى السيطرة على الآخر من خلال الألفاظ، أو الاعتداء الجسمي، كما أن المستقويين يضعون هجومهم دون سبب حقيقي باستثناء رؤوسهم للضحية على أنه هدف سهل، وهو محاولة للسيطرة والشعور بالقوة وهو سلوك متعلم. (نفس المرجع السابق).

أما أوليز فهو من أوائل من درسوا الإستقواء عام 1978 في النرويج،(Olweus1993)

ويرى أن الإستقواء هو عندما يتعرض طفل أو فرد من ما بشكل مستمر، وفي معظم الأوقات إلى سلوك سلبي يسبب الألم للضحية، ومن الممكن أن يكون جسديا أو لفظيا أو عاطفيا أو نفسيا، وهو شكل من أشكال العدوان.

والإستقواء هو فعل سلبي تجاه طفل أو أكثر بشكل مقصود، من أجل الضرر به والإساءة إليه، حيث لا يكون هناك توازن بينهما (Kristensen and Smith2003)

وهو اضطراب غير اجتماعي في سلوك الفرد(conduct disorder)، يوصف بأنه

من السلوك العدواني،و غير الاجتماعي يتصف بالديمومة والاستمرارية ولا يتضمن فقط سلوك التحدي أو المعارضة، ينتشر هذا السلوك غير السوي في علاقات الطفل مع الأطفال المدرسية أكثر منه في البيت الآخرين، وعادة ما ينتشر عبر البيئة.(Long,1997)

ومن خلا ل التعاريف الخاصة بسلوك الإستقواء نستنتج أن الإستقواء هو إلحاق الأذى بالطرف الآخر دون علم المجتمع المحيط به ،مما يعكس انحطاط نفسي عند التلميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المفاهيم ذات صلة بالإستقواء:

السلوك العدواني:

هو سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا، صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشر، نشيطا أو سلبيا، ويترتب عن هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي أو النفسي بالشخص نفسه صاحب السلوك أو الآخر.عن (Rillear.J, 1975).

العنف:

هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو الآخرين أو إلى تخريب ممتلكات الآخرين. (يحي 2000)

العداء:

ويقصد به شعور داخلي بالغضب والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، فهو استجابة تنطوي على المشاعر العدائية للأشخاص والأحداث(عبد اللطيف العقاد، 2001).

التنمر:

هو ايقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك بالتهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح أو الابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل صمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي(Berg &Olweus,2003).

أشكال الإستقواء :

عرض فيلد عدة أشكال للإستقواء تتمثل في:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1- **الإستقواء الجسمي:** كالضرب أو الصفع أو القرص، أو الإيقاع أرضا أو السحب أو إجباره على فعل شيء .

2- **الإستقواء اللفظي:** السب و الشتم واللعن، أو الإثارة أو التهديد، أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات الفرد، أو إعطاء تسمية فرقية.

3- **الإستقواء الجنسي:** استخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة أو لمس، أو تهديد بالممارسة .

4- **الإستقواء العاطفي والنفسي:** المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

5- **الإستقواء في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

6- **الإستقواء على الممتلكات:** أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيهما عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها. وهنا لابد من القول أن هذه للأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها(علي موسى وحمد فرحان2013) .

حقائق عـن سلوك الإستقواء :

مجموعة من الحقائق عن الإستقواء : (2005, beane) ويورد بين

الحقيقة الأولى :

إن الإستقواء أكثر من مجرد المضايقة والإزعاج، وهنا ينبغي أن الإستقواء فيه إيذاء بدني أو نفسي أو عاطفي أو تهديد أو ضرب، أو محاولة قتل وعصابات وتحرش جنسي، وإن

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الشكل الأكثر شيوعا للإستقواء عند الأول: هو المضايقة ثم الإيذاء الجسدي، أما البنات فإن)Olweus,1993ا لعلاقات الاجتماعية والنبذ للأخريات هي الشكل الأبرز، ويؤكد أوليز(

الصراع أو العدوان في عدم التوازن مابين الضحية والمستقوي .

الحقيقة الثانية :

يمكن لأي شخص أن يصبح مستقويا، وهذا يعني أن للإستقواء متعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد، ويتأثر بالأسرة ونمط التنشئة، والعلاقات فيها. والمستقوون بحاجة ماسة لأن يشعروا بأنهم أقوياء وقد تعزز لهم ذلك عن طريق الإستقواء عن الآخرين

الضعفاء، ويبدأ السلوك الإستقوائي في السنة الثانية من العمر وبازدياد العمر يصبح الإستقواء مشكلة خطيرة ويصبح التدخل أمرا صعبا، وإن (25٪) من الأطفال المستقويين أظهروا بعد الثلاثين من العمر سلوكيات إجرامية ومخالفات للقانون أكثرهم من غيرهم من الأطفال .

ومن العوامل التي تسهم في سلوك الإستقواء قلة الإشراف في البيت والمدرسة وعدم دفاع الضحية عن نفسه، والتقليد والعقاب البدني للأطفال في البيت، عندها يتعلم الطفل سلوك الإستقواء وإجباره عليه وكذلك أفكار الطفل المستقوي عن العامل حوله وضرورة استخدام القوة فيه. إن فلسفة المستقوي:

- إن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، هي التي تدفعه كي يكون مستقويا وتفاوت قدرات

الأطفال الضحايا(المستقوي عليهم) على الاستجابة من الأماكن التي توفر فيها المستقوون فقد لا يذهب لدورات المياه رغم حاجته إليها أو تغيب عن بعض الحصص الأخيرة في البرنامج الدراسي.

ويرى الباحث من خلال خبرته كمرشد أن على الأهل ملاحظة التغيرات التي تحصل مع الطفل والانتباه إليها مثل الغياب الغير المبرر وعدم الرغبة في الذهاب للمدرسة وتغيير

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الطريقة للمدرسة وطلب مصروف زيادة، والتمارض وتمزيق الملابس، والاعتداء على الآخرين الأصغر منه، أو الحديث عن الأفكار الانتحارية .

ويمكن تقسيم الضحايا كالآتي:

)، وهم أولئك الذين لا يقاومون وينسحبونpassive victimeالضحايا السلبيون (

ويهربون للمحافظة على آمنهم من مرافق المدرسة أو الساحة المدرسية، وهم عرضة للانتحار ونسبتهم تصل إلى (25٪) من الضحايا .

)، وهم أولئك المجادلون والمزعجونProactive victim الضحايا الاستفزازيون (

والذين يستفزون الآخرين ويلومونهم، ثم يعاندونهم ويردون على الإستقواء، وقد يجلب الطالب معه سلاحا للمدرسة، وهم في خطر دائم عليه وعلى الآخرين،ولديهم الميل للتحول مستقويين إلى ضحايا وهم كذلك يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اكتئاب أكثر من غيرهم.

ويصف وولك الضحايا بشكل عام لديهم مشكلات في التكييف والاكتئاب أو القلق أو تقدير الذات أوالعزلة في أو الشعور بالوحدة أو الانتحار أو مشكلات مع الجنس الآخر المستقبل وخاصة ما يسمى بالضحية المستقوي .(نفس المرجع السابق)

الحقيقة الرابعة:

فهي أن الإستقواء ليس مشكلة حديثة وأن الحديث هو الاهتمام بهذه الظاهرة والعمل على التوعية من مخاطرها ووضع قوانين لحماية الطفولة مثل قانون **"معاملة الطفل ومنع الإساءة إليه"** الذي أقرَّه الكونغرس الأمريكي في عام 1974 . وإن التصدي للمشكلة يتم فقط عندما يعترف بها وتتخذ الخطوات لمنعها، أما تجاهل المشكلة فهو لا يجعلها تختفي .

الحقيقة الخامسة :

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هو أن الإستقواء يؤثر على الجميع حيث إن كلا من المستقوي والضحية يعانيان مشكلا خطيرة، وآلام وأعراض بدنية وصداع وآلام المعدة والضغط النفسي وأعراض سيكولوجية (Gilbert,1999 ;Kristensen and Smith,2003 ;Beane,1999) .

والمتفرجون الذين يشاهدون أطفالا آخرين يتعرضون للإستقواء ويخافون من التعبير عن معارضتهم لهذا السلوك لخوفهم من ملاقاة نفس المصير يشعرون بالتوتر والخوف والغياب عن المدرسة والانسحاب منها .

الحقيقة السادسة :

هي أن الإستقواء مشكلة خطيرة والأطفال الضحايا والمستقوون بحاجة إلى التدخل ومنع الخطر عنهم، دائما المتفرجون فهم عرضة كذلك إلى ضعف الثقة بالنفس ونقص في احترام الذات وإحساس بالذنب في حالة الفشل في التصرف، وهم مصدومون ولا يعرفون كيف يتصفون، ويشعرون أنهم لكي يكونوا في أمان "يجب ألا تفعلوا أي شيء" كما يمكن أن يطوروا مشاعر الضعف أو التجنب أو ترك المدرسة، وأن المستقوين والضحايا هم في خطر حقيقي .

كما ذكر علي موسى في دراسة لينغ وفيشر ولامبرد(Liand,Flisher and Lam-bard) الإستقواء مشكلة خطيرة في جنوب إفريقيا وأنه مؤشر على سلوك خطر، وإن أن (36.3٪) من التلاميذ في كيب تاون اشتركوا في الإستقواء(8.3٪) كانوا مستقويين، و(19.3٪) كانوا ضحايا و (8.7٪) كانوا ضحايا مستقويين. والأطفال الكبار منهم كانوا مرتكبين للاعتداءات، وأما الصغار فكانوا ضحايا، وأظهر المستقوون عنفا أكثر، وسلوكات لا اجتماعية ووقعوا في الخطر والتدخين وحمل السلاح ولديهم أفكار انتحارية، حتى أن بعض الضحايا يمكن أن يتحول إلى مستقو وهو ما يسمى الضحية/المستقوي).

هو الخطر الذي يخشى معه تحول الضحية إلى مستقو(Wolke, etal al 2003)وهذا

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويصبح الإستقواء في حركة دائرية .(نفس المرجع ا

الحقيقة السابعة

هي أنه يمكن العمل معا من أجل إيجاد حلول لمشكلة الإستقواء: والحل لا يمكن في تدريب الضحية على(فن الدفاع عن النفس) ولكن في العمل على إيجاد الكثير من المواقف التي تبعد الإستقواء عن مناخ المدرسة من حيث الاهتمام بالقوانين والأنظمة وعدم للسماح للطلبة

بالإستقواء في المدرسة وتعليم الآباء والأبناء والمعلمين المهارات اللازمة للتعامل مع مشكلة الإستقواء من خلال الإشراف على التلاميذ في الاستراحات.

وساحات المدرسة. وهنا لابد من زيادة التواصل بين المدرسة والبيت وإنشاء العديد من المجالس وورش العمل للوقاية من أخطار الإستقواء. وكما ترى بلا أن الطفل الذي يتعرض دري (Badry,2003)للعنف الأسري يكون عرضة للإستقواء والتجني عليه في

المدرسة.(نفس المرجع السابق).

الحقيقة الثامنة:

الخطة الشاملة تعطي أفضل النتائج، ويلزم ذلك تعاون كافة الأطراف أي الوالدين، المعلمين والمجتمع المحلي لأن الدراسات أظهرت أن الطفل لا يتعلم في حالة تعرضه للخطر، وأن هناك أدوارا لكل من المدرسة والبيت والمجتمع المحلي وقد وضعت بعض المؤسسات في أمريكا خططا شملت عدَّة مجالات أساسية مثل مراقبة الجو المدرسي ومراقبة وضبط السلوك الصفي والسياسات والتخطيط وبرامج للوقاية والتدخل والقيادة وتطوير الموظفين وتحسين التواصل بين الأطراف جميعا ومراقبة النقل وتوعية المجتمع والبيئة المحيطة . (نفس المرجع السابق).

الحقيقة التاسعة :

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يمكن مساعدة الأطفال المعرضين لخطر الإستقواء، ا
المستقويين، ولذا يجب فهم الإشارات الدالة عليهم من خلال مشاعر القلق والتوتر والتدني

التحصيل الدراسي والتعبير عن العنف من خلال الرسم والغضب غير المبرر، وتعاطي الكحول والمخدرات والوصول للأدوات الحادة والسلاح وتعاون الأطراف جميعا يمكن مساعدة الضحايا ووقف الإستقواء وبناء البرامج المساعدة لهم (2005).

الحقيقة العاشرة:

المدارس مسؤولة عن حماية الطلاب، إن التعليم بفعالية لا يتم إلا في بيئة يتوفر فيها الأمن النفسي للطلبة، ويتطلب هذا بيئة مدرسية داعمة للنمو والتعلم وخالية من العنف والإستقواء والتعرض للخطر. ومن هنا يبرز دور المدرسة الأساس في حماية الطلبة من الأخطار والمضايقات التي تهدد حياتهم. وعلى جميع إدارات المدارس وضع برامج للتوعية من خلال مناقشة ظاهرة الإستقواء ووضع الإستراتيجيات للحد من الظاهرة(Bulling)

ففي أمريكا هناك ما يسمى قوانين ضد الإستقواء (Anti Bulling Rules). ويمكن من

خلالها تصميم منهج دراسي للتوعية يشتمل على محاضرات وورش عمل و مجلات حائط وتوضيح للحقوق والوجبات وأهمية احترام الجميع على اختلاف قدراتهم وثقافتهم وتعليمهم طرق المناقشة والحوار ومهارات فض النزاعات وتنمية المهارات القيادية وزيادة الإشراف على الأطفال والتواصل مع الأهل.(علي موسى،محمد فرحان،2013).

المشاركون في سلوك الإستقواء:

يمكن تصنيف الأفراد المشتركين في سلوك الإستقواء إلى ثلاث فئات:

1- المستقوون:

2- الضحايا:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3- المتفرجون:

وضح علي موسى ومحمد فرحان خصائص على الشكل الآتي:

1-من هم المستقوون ؟

أشار أوليز(Olweus,1993) إلى خصائص التلاميذ المستقوين بأنهم مهيمنون على

الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم. ويرى الباحثون أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية الإستقواء وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول الإستقواء وأدوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي قد تصور قدرات البطل ومهاراته العالية.

ومن سماتهم كذلك القسوة، ولديهم أفكار لا عقلانية(Robert,2005). ويرى ستيون

وماهى(Stewin&Mah,2001) أن القوة هي السمة الأبرز لدى الأطفال المستقوين

والسيطرة والرغبة في القوة والظهور بها هي من صفاتهم .

ودرس وايت لوك(White Lock,1997) الخصائص التي تميز المستقوين

وكذلك الضحايا في المدرسة الأساسية من خلال قائمة من الخصائص الشائعة عند المستقوين، مكونة من 70 خاصية طَّورها الباحثون في جامعة أوهايو، حيث وجد أن خصائص المستقوين هي السيطرة، وحدة المزاج، وقلة التعاطف مع الآخرين، وأن هناك 19 خاصية اشتركوا بها.

وميزت ساليمي فالي(Salmi vali,1996) المشار إليها في إلى أن اختلافات الجنس

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مهمة في أدوار المشاركين في الإستقواء حيث يكون
المستقوين، أو المشجعين عليه، أو المساعدين فيه لكن الإناث يلعبن باستمرار دور المتفرج أو المدافع عن الضحية.

يصف فيلد (2004)في الطفل المستقوي هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال

في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد. وعادة ما يستغل معظم الأطفال المستقوين خوف الضحية. وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها. ويقع الاعتداء عادة في المدرسة، في الصف(القسم)، أو في

أي مكان يلتقي فيه الطلاب (التلاميذ) كمجموعات مثل:ساحة المدرسة، وفي أماكن البيع والشراء، أو بالقرب من دورات المياه، أو الممرات المنعزلة، أو غرف تبديل الملابس.

ويمكن أن يقع الإستقواء خارج المدرسة في طريق عودة الطفل للمنزل، أو الملاعب أو في المواصلات العامة. (نفس المرجع السابق).

وظل ما سبق يمكن القول أن الطفل المستقوي له ضعف في التعاطف مع الآخرين يكون ناتج عن مشكلات عائلية ويشاهدون إستقواء من قبل أفراد الأسرة الأب مثلا يستقوي على الأم أو الأطفال ولدى البعض مما يدفعهم إلى هذا التصرف دون تفكير.

كما بندلي(Pendley,2004) فيصنف الأطفال المستقوين إلى نوعين:

1- النوع الأول المستقوي المحرض(Proactive) وهو غير مسطر على نفسه ولديه

مشاعر داخلية تدفعه للإستقواء وغير متعاطف مع الضحايا.

2- النوع الثاني: التفاعلي:(Reactive) : ويتميز بأنه عاطفي ومندفع ويرى تهديدات من الآخرين غير حقيقية وغير مقصودة منهم يترجمها كاستفزازات ويشعر بأن إستقواء

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مبرر ولدى المستقوين مجموعة من الأفكار والمعتقدا
أن أظهر مسيطرا على الجميع، وعلى الجميع أن يهابني ويخشاني حتى تراني البنات بشكل أفضل (نفس المرجع السابق).

ويعرض جون(John,2006) مجموعة من النماذج مجموعة من النماذج النمطية في الإستقواء:

- **النموذج الأول:** الإستقواء الفردي(Serial Bulling) وهو في حالة مستقو أو معتد واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس.

- **النموذج الثاني:** الإستقواء الجماعي غير المتجانس(Multiple Victimization) عندما يقوم أكثر من مستقو أو معتد بالإستقواء على الضحية، وهو نوع حديث من الإستقواء.

- **النموذج الثالث:** الإستقواء الجماعي المتجانس (The familial pattern) وهذا النمط يتضمن مجموعة من الإستقواء على فرد أو مجموعة من الأفراد.

2- من هم الضحايا ؟

هم أولئك الأطفال الذين يكافئون المستقوين ماديا أو عاطفيا عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمستقوين ويذعنون لطلبات المستقوين بسهولة ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح، ولا يدخلون ولا ينضمون في جماعات اجتماعية أو صفية (Sciarra,2004).وهم يتفادون بعض الأماكن ويغيبون عن المدرسة ومرافقتها خاصة في حالة قلة الإشراف والمتابعة المدرسية والميزة الأكبر أن المستقوين يرونهم ضعفاء جسميا، ولديهم عدد قليل من الأصدقاء

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

. (Wright,2004)

وأن من سمات الطفل الضحية الحساسية العالية، وسهولة إيقاع الأذى به، وهو يظهر ضيقه بمنتهى الوضوح. كما أنه في العادة قلق، وحذر، وخاضع، ومفتقر إلى الحزم، وأكثر هدوءا، من غيره من الأطفال. ويتسم بعض الأطفال بالخجل في الوقت الذي يعاني فيه البعض الآخر الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية. إن عين ووجه، بشرة ولغة، جسد وصوت،

وكلما الطفل الضحية تبدو وكأنها شاشة تلفاز. أي أنها تكتشف على الملأ إحساسه بالخوف والغضب والألم والعجز. وفي الكثير من الأحيان نجد هؤلاء الأطفال ولو لفترة قصيرة ينكرون حاجتهم للحصول على مساعدتهم أو قد يرفضون الفكرة كلية (فيلد2004).

أما سارزن (Sarzen,2002) فقد درس المستقوين وضحاياهم حيث تضمنت الدراسة

مراجعة للأدب من عام 1996 وحتى 2002 والمصادر المتنوعة للأدب. أظهرت الدراسة أن المستقوين (Bullies)يحتاجون للإستقواء كي يظهروا بأنهم أقوياء، وأنه ليس هناك

سبب واحد وراء كون الطفل مستقويا، لكن عوامل البيئة يمكن أن تطور سلوك الإستقواء.

كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال في المرحلة المتوسطة هم أكثر إستقواءا، وأن الشكل الأكثر شيوعا للإستقواء هو (Teasing .)وفي المرتبة الثانية الإستقواء الجسمي الاستفزاز عند الأولاد، والمقاطعة الاجتماعية عند الإناث. وأظهرت الدراسة أن أكثر الأماكن استقواءا هي الساحة المدرسية والحافلة أثناء الطرق للمدرسة .

ويؤكد ليفنسون(Levinson,2006) أن الأطفال الذين يعيشون في حالة خوف هم ضحايا للإستقواء ولا يتعلمون بشكل مناسب وينعكس ذلك الشعور على صحتهم النفسية. ونسبتهم

من 15-20 ٪ من الطلبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كما لاحظ علي موسى ومحمد فرحان في خصائص ا
ولوم الذات على حل المشكلات التي تحصل معهم، والخوف من المدرسة.

وإنهم اشتركوا في 21 خاصية. كما أكدت الدراسة أن المستقوين يعانون من مشكلات عائلية أكثر من الأطفال الآخرين، وأن آباءهم مشغولون عنهم وأن العائلة تتخذ قرارات نيابة عنهم في كثير من الأمور. وأن الذكور أكثر إستقواء من الإناث خاصة في الإستقواء المباشر(الضرب، الصفع، والركل) . وأن الإناث أكثر في الإستقواء الغير المباشر(التجاهل والسخرية والاستهزاء والإقصاء من المجموعة). (نفس المرجع السابق)

3- من هم المتفرجون ؟

هم الذين يشاهدون ولا يشاركون، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، يطورون مشاعر بأنهم أقل قوة، يبدون مشوشين في أغلب الأحيان(لا يعرفون الخطأ)، (Sarzen,2002) ولديهم ضعف في الثقة بالنفس، واحترام ذات متدن،

ويشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا أن لا يعملوا شيئا ويصنف دكريسون,Dickerson) 2005) المتفرجين إلى نوعين:

1- **المتفرجون الرافضون للإستقواء:** وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من يكونوا ضحايا مستقبلا، ولا يعرفون ما العمل.

2- **المتفرجون المشاركون في للإستقواء:** وهم الذين يشاركون في الإستقواء بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية.

وما لا شك فيه أن المتفرجين يمكن أن يساهموا بإيجابية في منع الإستقواء المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية (Hazler&Carney,2002).

(نفس المرجع السابق).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أسباب وعوامل السلوك الإستقوائي:

وفيما يتعلق بأسباب السلوك الإستقوائي فقد أكد أتكنسون وهورنباي (Atkinson and Hornby.2002) على دور العوامل الفردية إذ يوجد عدة دوافع للإستقواء فهو ببساطة سلوك طائش غير مراع لحقوق الآخرين ومشاعرهم أو هو عمل يقوم به الطفل عند شعوره بالملل أو الضجر. فبعض الأطفال المستقويين يعتقدون أن السلوك الإستقوائي هو شيء عادي لكونهم لا يدركون مدى إيذائهم للآخرين. أو أن الضحية كالمزاجية، والخجل وضعف المهارات الاجتماعية وعدم وجود أصدقاء قد تجعل من الطفل الضحية عرضة للسلوك الإستقوائي.

ويرى بيسج(Besag,1998) أن الإستقواء شكل من السلوكات المتعلمة اجتماعيا، تعد العوامل الأسرية مثل إهمال الرعايا والمستويات المرتفعة من العنف والنزاع الأسري، وانعدام الضوابط السلوكية، وقلة مراقبة سلوك الأطفال، والإشراف عليهم عوامل مؤثرة في السلوك الإستقوائي.

وتؤكد الأبحاث أن عائلات الأطفال المستقويين هي عائلات مفككة (Olweus,1994)، فآباؤهم عدوانيون، ورافضون وغير مكترثين بأطفالهم كما أن صورة الأب في هذه البيوت ضعيفة، وتميل الأم إلى أن تكون معزولة وربما أنها تملك أسلوب تنشئة اجتماعية متساهلا(Curtner-Smith 2000;Olweus,1978).

وقد يكون الآباء قد شرحوا لأبنائهم أن استخدام القوة وإذلال الآخرين هي سلوكات وطرق مقبولة للتعامل مع الآخرين. وقد يكون التهذيب المستخدم مع هؤلاء الأطفال غير متسق (Carney and Merrell,2001). ويميل الوالدان إلى استخدام القوة لضبط سلوك أبنائهم (Pellegrini,1998) وعقابهم جسديا أو يأخذ شكل نوبات الغضب والهيجان الانفعالي، وعادة تأتي أشكال هذا العقاب بعد فترة زمنية طويلة من حدوث السلوك غير المقبول، أو يتم تجاهل سلوك الطفل كليا، ونتيجة لذلك يتعلم الأطفال أن السلوك العدواني هو وسيلة لتحقيق الغايات أو إشباع الحاجات.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما عائلات الأطفال الضحايا فيرى سميث(2000,ا
لذا عندما يتعرض أطفال هذه العائلات إلى هجوم فعلى الأرجح أن يجدوا صعوبة في التوافق أو التكيف عند مواجهتهم للاعتداءات أو حينما يعاملون بطريقة غير عادلة.

ويأتي الأطفال الضحايا عموما من عائلات تبالغ في حماية أطفالها لكونها تدرك أن أطفالها قلقون غير آمنين، ونتيجة لذلك يفشل الوالدان في تعليم أطفالهم المهارات المناسبة لحل الصراع (Mc Namara and Mc Namara ,1997) ويعتقد كثير من الباحثين أن ميل هذه العائلات لحماية أطفالها يكون سببا في السلوك الإستقوائي ونتيجة له في الوقت نفسه (Olweus,1993) .

أخيرا يأتي الأطفال المستقوون، الضحايا من بيوت مفككة، ويصف هؤلاء الأطفال والديهم دائما بعدم الاتساق (الحماية الزائدة والإهمال) وأحيانا بالإساءة (Bowers, Smith and Binney,1994). كما أنهم يفتقرون إلى مهارات الإدارات الو الدية (Pellegrini,1998) ويستخدمون استراتيجيات القوة والحزم في ضبط سلوك أطفالهم (Pellegrini,1998). ونتيجة لذلك يتعلم الأطفال في هذه البيوت السلوكات العدائية، وينظرون إلى العالم بوصفه مكانا خطر ومعاد لا يمكن الوثوق به (Bowers et al,1994) .

ويقول أتكنسون وهورمبي أن لعوامل المجتمع المحلي دورا في تحفيز السلوك الإستقوائي مثل الاتجاهات نحو العنف، واختلاف الطبقة الاجتماعية الاقتصادية في الأسرة .

ومن الأسباب أو العوامل المدرسية:

وتشمل السياسة التربوية ، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه ، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية ، وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد،

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون الممار
المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب ، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة ، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية ، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل ، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري ، والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية ، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة. (الشهري، 1997؛ عويدات وحمدي، 2003).

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة ، والإحباط والكبت والقمع للطلبة ، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها،ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلاب، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه عوامل قد تؤدي إلى الإحباط ، ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر، ولا ننسى هنا في هذا المقام أن نتحدث عن جماعة الرفاق والتي قد تؤدي أدوارا متعددة على إثارة السلوك التنمري(أي الإستقوائي)، أو تعزيزه ، فقد تقوي بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران، ومن أجل كسب الشعبية، وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته ، وإظهار قدراته من خلال جماعة من الأقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق عن (علي محمد وموسى فرحان2013).

ومن مجمل هذه الأسباب التي وضحت من طرف الباحثين، فأسباب الإستقواء نلخصها فيما يلي:

- عدم وعي التلاميذ بخطورة السلوك وعواقبه تجاه الآخر.
- السلوكات السالبة المكتسبة من الأسرة.
- الرعاية المفرطة للأهل على أبنائهم.
- التحصيل المدرسي .
- ضعف العلاقة بين المدرسة و الأولياء .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- الظروف المعيشية للتلميذ(هنا يكون التلميذ مستقو
المعيشة يكون إستقواء مباشر ويكون من طرف التلميذ معيشيا، أما الإستقواء الغير المباشر فيكون ناجم من طرف التلميذ المتوفر في الظروف المعيشية).

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خلاصة:

خلاصة على هذا الفصل، نستنتج **أن** حجم المشكلة بالرغم من أن الباحثين لم يتمكنوا من الوصول إلى دراسات إحصائية تبين حجم هذه الظاهرة في مجتمعنا الخاص نقول أن السلوك الإستقوائي هو سلوك عدائي يزيد انتشارا في مجتمعنا، إذ أننا لا نستطيع عزل أطفالنا عن مشكلات الحياة لكننا نستطيع أن نعدهم لمواجهتها وذلك عن طريق المتابعة الدقيقة لهم وتعليمهم أساسيات التعامل مع من حولهم حتى يسود العدل في مجتمعنا وللتذكير دائما بعدم الخوف والثقة بالنفس، لأن هذا السلوك لا يمكن القضاء عليه تماما إنما يمكن التقليل من نسبته،

فالتلميذ هو المستقوي والضحية في نفس الوقت دليل على عدم الوعي، إذ أن مشكلة الإستقواء ظاهرة سلوكية سالبة .

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

أ- الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1- أهداف الدراسة

2- أدوات الدراسة

3- تجريب الأدوات على عينة استطلاعية

4- صدق وثبات أدوات الدراسة

ب- الدراسة الأساسية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها

3- أدوات الدراسة وتطبيقاتها

4- الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجزء الأول: الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد: تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية غاية في الأهمية، يهدف الباحث من ورائها إلى الوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التي قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها، ثم ضبطها ، فعزلها وقت إجراء الدراسة الأساسية.

1-أهداف الدراسة: ومن هذه الأهداف:

-التأكد من صدق وثبات المقاييس المطبقة في هذه الدراسة .

-حسن اختيار العينة حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي .

-اكتساب خبرة التطبيق.

2-أدوات الدراسة:

2-1-مقياس المناخ المدرسي:

أ-تقديم المقياس:

هو مقياس موجه للمرحلة الإعدادية و الثانوية من إعداد الدكتور عبد الله بن طه الصافي، كلية التربية لجامعة الملك خالد بالسعودية، وهو مقياس مقنن في البيئة السعودية، ولقد اعتمد إعداده على المقاييس العربية:

مقياس المناخ المدرسي، من إعداد نعيمة بدر يونس (1983)، ومقياس البيئة المدرسية لـ عبد الصبور منصور(1988)، ومقياس البيئة المدرسية لـ غبد الهادي السيد عبدو (1989) واستبيان المناخ المدرسي لـ هشام مخيمر (1991)، ومقياس المناخ المدرسي لـ أشرف القادر(1992)، ومقياس المناخ المدرسي لـ ناشتوي (1994) .

ب-مكونات المقياس:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يتكون المقياس من مجموع(47) فقرة، وقد عمد الباحث إلى تقسيمه إلى بعدين أساسين هما:

أ- بعد يقيس المناخ المدرسي المفتوح، وعددها 24 فقرة.

ب- بعد يقيس المناخ المدرسي المغلق، وعددها 23 فقرة، كما هو مبين في الجدول أدناه :

جدول رقم (01) يوضح أبعاد مقياس المناخ المدرسي وفقراته:

المناخ المدرسي المفتوح	المناخ المدرسي المغلق
-30-23-22-21-20-18-9-8-7-5-4-3-1 -44-43-41-40-38-37-36-35-34-33 .46	-19-17-16-15-14-13-12-11-10-6-2 -42-39-32-31-29-28-27-26-25-24 .47-45

ج-الخصائص السيكومترية للمقياس:

وهو مقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية مرتفعة وجيدة، حيث استخدم فيها الباحث أربعة أنواع من الصدق وهي كالآتي: صدق المحكمين، الصدق الظاهري، الصدق المرتبط بالمحك بمعامل ارتباط(0.77-)وهو دال عند مستوى (0.001) و صدق المقارنة الطرفية حيث كانت قيمة ت (8.31) عند مستوى 0.01. أما فيما يخص ثبات المقياس فقد استخدم ثلاثة طرق منها(طريقة إعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين قيمة قدرها(0.78) وهو معامل الثبات دال عند مستوى الدلالة (0.01)، والطريقة الثانية باستخدام(معادلة ألفا كرومباخ) حيث وجد معامل ألفا يساوي(0.74) ودال عند مستوى الدلالة(0.01)، والطريقة الثالثة هي طريقة الاتساق الداخلي حيث أسفرت النتائج على إيجاد الثبات الداخلي، الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل فقرة على حدة ودرجاتهم الكلية على المقياس.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2-2-مقياس الاستقواء:

أ-تقديم المقياس:

وهو مقياس موجه للأطفال والمراهقين من تطوير أبو غزال في دراسة الإستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي (معاوية أبو غزال) .

بناء المقياس:

قام الباحث بتطوير مقياس لسلوك الإستقواء للأطفال والمراهقين بعد اطلاعه على عدد من المقاييس المهتمة بسلوك الإستقواء لدى طلبة المدارس وهي: مقياس السلوك الإستقوائي- bulling Behaviour Scale المطور من قبل أوستين وجوزيف (Austin and Joseph1996) ومقياس أولويس المعدل للإستقواء والوقوع ضحية الإستقواء Bulling/Victim Questionnaire Revised Olweus، (Olwues1996).

مكونات المقياس:

يتكون المقياس من (34) فقرة، وقد عمد الباحث إلى تقسيمه إلى (4) أبعاد أساسية هما:

الإستقواء الاجتماعي، الإستقواء الجسمي، الإستقواء اللفظي والإستقواء على الممتلكات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

وهو مقياس يتمتع بالخصائص السيكومترية مرتفعة وجيدة، حيث استخدم فيها الباحث أربعة أنواع من الصدق وهي كالآتي: صدق المحكمين، الصدق الظاهري

استخدم في الدراسة مقياس السلوك الإستقوائي لأبي غزال(2009)، المكون من (34) فقرة موزعة على أربعة أشكال للإستقواء بعد إجراء التحليل العاملي وهي: الإستقواء الاجتماعي، الإستقواء الجسمي، الإستقواء اللفظي والإستقواء على الممتلكات، إذ يتمتع المقياس لدرجات عالية من الصدق و الثبات، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.92)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وللإستقواء الاجتماعي (0.83) وللإستقواء الجسمي(0.87) وللإستقواء اللفظي(0.88) وللإستقواء على الممتلكات (0.81) .

وللتحقق من الصدق الظاهري قام الباحث بعرض المقياس على (5) محكمين من المختصين في علم النفس التربوي بجامعة اليرموك، إذ طلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، ومدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة، واعتمد الباحث نسبة اتفاق(0.80) كمعيار لقبول الفقرة، وبناء هذا

المعيار ووفقا لآراء المحكمين تم حذف (6) فقرات من ضمنها 4 فقرات تتعلق بالإستقواء الجنسي ليصبح المقياس مكون من (34)فقرة.

جدول رقم (2) يبين أبعاد مقياس سلوك الإستقواء

الإستقواء الجسمي	الإستقواء الاجتماعي	الإستقواء اللفظي	إتلاف الممتلكات
-21-17-16-5-3 .32-31-29-27	-15-14-8-4-2-1 -25-23-19-18 .33	-12-11-10-9-7 .34-26-22	-28-24-20-13-6 .30

3-تجريب الأدوات على عينة استطلاعية:

تتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في (25) تلميذ وتلميذة يدرسون بثانوية حيرش محمد بوهران، من مستويات التعليم الثانوي ولقد تم اختيار هذه العينة بناءا على ما يلي:

-اختيار عينة من الطلبة بطريقة قصديه بالاعتماد على المستعدين منهم للتجاوب معنا طواعية.

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية: تتميز عينة الدراسة الاستطلاعية بما يلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (3) يوضح جنس عينة

الجنس	العدد
ذكور	13
إناث	12
المجموع	25

يبين الجدول السابق جنس عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث تتشكل هذه الأخيرة من(13) ذكور، و(12) إناث من مختلف مستويات التعليم الثانوي.

توزيع العينة حسب العمر الزمني:

جدول رقم (4) يبين العمر الزمني للعينة

السن	ذكور	إناث	المجموع
17-15	2	9	11
21-18	11	3	14
المجموع	13	12	25

يتضح من خلال الجدول أن الفئة العمرية التي تتراوح بين (15-17 سنة) لدى الجنسين اكبر من الفئة العمرية التي تتراوح بين (18-21 سنة).

4-صدق وثبات أدوات الدراسة:

4-1-صدق وثبات مقياس المناخ المدرس:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياسين على 3 محكمين من درجات علمية مختلفة تتراوح من أستاذ التعليم العالي، إلى أستاذ محاضر، لقياس الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، اتخذنا هذه

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الوسيلة لإعادة قياس صدق المقياس في المجتمع الخ
من جامعة وهران، من أجل تحديد مدى صلاحيات المقياس من حيث الصياغة، أو اقتراح ما هو ملائم بديلا للفقرات التي تحتاج إلى تعديل والجدول التالي يوضح الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية:

جدول رقم (5) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين

الأساتذة المحكمون	الجامعة
أ.د ماحي ابراهيم	جامعة وهران
أ.د أمحمد تيغزة	جامعة وهران
د. هامل منصور	جامعة وهران

وقد أسفر التحكيم على قبول مقياس سلوك الإستقواء كاملا وقبول مقياس المناخ المدرسي لكن يوجد تعديل في بعض الفقرات الخاصة بالمناخ المدرسي وهي كالتالي:

جدول رقم (6) يوضح الصياغة الأولى والمعدلة لفقرات مقياس المناخ المدرسي

الفقرة	الصياغة الأولى	الصياغة المعدلة
10	أشعر بكراهية المدرسة	أكره المدرسة التي أدرس بها
20	معظم المعلمين أكفاء ومكسب لجميع الطلاب.	معظم المعلمين أكفاء.

وقد غيرت بعض المصطلحات للتلاؤم مع تلاميذ التعليم الثانوي مثل:

المرشد الطلابي ← مستشار التوجيه.

المدرسة ← الثانوية .

الطلاب ← التلاميذ .

أ-صدق الاتساق الداخلي: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد ، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، فدلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (7) يوضح صدق الاتساق ا

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة بالبعد
1	أحب ثانويتي لأن بها أشياء كثيرة ممتعة.	0.06
2	أميل إلى الاشتراك مع بعض زملائي في عمل نشاط مدرسي.	**0.56
3	الثانوية مكان ممتاز لتكوين صداقات.	*0.50
4	يهتم معظم الأساتذة بإجراء مسابقات علمية بين التلاميذ.	0.02
5	شيء لطيف جدا أن أحضر إلى الثانوية كل يوم.	**0.64
6	أشعر بالانسجام وأنا مع أصدقائي.	*0.42
7	اشعر بأمانة الأساتذة وإخلاصهم في العمل الدراسي.	**0.56
8	أحب أن يكون لي دور فعال بين زملائي في الثانوية.	*0.42
9	معظم الأساتذة أكفاء ومكسب لجميع التلاميذ .	**0.57
10	عندما يأتي تلميذ جديد، نحاول أن نجعله سعيدا.	**0.58
11	دائما أفتخر أمام زملائي بأني ملتحق بهذه الثانوية.	**0.65
12	أحب الخروج مع الأساتذة في رحلة علمية وثقافية.	**0.58
13	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات بالمدرسة.	**0.71
14	أفضل أن أكون قريبا من زملائي في المدرسة.	*0.47
15	مدرستي ممتعة و جميلة.	*0.42
16	يعتبرني معظم المعلمين صديقا لهم .	0.12
17	أفضل استذكار دروسي مع مجموعة من الزملاء.	0.36
18	يشجعنا معظم المعلمين من استذكار دروسنا.	0.38
19	أشعر أنني شخص مهم وأنا بين زملائي.	**0.53
20	معظم المعلمين في هذه المدرسة محبوبون ومن الممكن التحدث معهم في أي وقت.	**0.66
21	غالبا ما يسود الحب و الألفة و التعاون بين الطلاب في المدرسة .	**0.54
22	يشجعنا المعلمون على القيام بأعمال تخدم البيئة المحلية.	*0.49
23	عندما تواجهني مشكلة يساعدني زملائي على حلها .	*0.44
24	معظم المعلمين يتحدثون عن مشاكلهم الخاصة.	0.22

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نلاحظ من خلال الجدول بأن الفقرات التالية وعددها (11) كالآتي: (2،5،7،9،10،11،12،13،19،20،21)،كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.01)، وأن الفقرات التالية وعددها(7) كالآتي: (3،6،8،14،15،22،23)، كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، أما باقي الفقرات وعددها (6)وهي كالآتي:(1،4،16،17،18،24) لم تكن دالة فتم حذفها وأصبح المقياس يحتوى على (18) فقرة.

ب-ثبات بعد المناخ المفتوح: ولقد تم حساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرومباخ وسبيرمان براون، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (8) يوضح معامل الثبات بعد المناخ المفتوح

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
المناخ المفتوح	ألفا كرومباخ	0.82
	سبيرمان براون	0.79

يتضح من خلال الجدول بأن معامل الثبات جاء بدرجة معقولة ومقبولة إحصائيا، وعليه يمكن الاطمئنان على صحة ما وضع لقياسه.

4-2-صدق وثبات بعد مناخ المغلق:

أ-صدق الاتساق الداخلي: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، فدلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (9) يوضح صدق الاتساق ا

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة بالبعد
1	أشعر أن معظم الأساتذة لا يتقبلونني .	0.27
2	لا يسأل عني أحد من زملائي إذا تغيبت عن الثانوية.	0.31
3	أشعر بكراهية الثانوية.	*0.46
4	لا يثق بي معظم الأساتذة .	*0.42
5	أشعر بالضيق إذا طلب مني أحد الزملاء المساعدة.	*0.47
6	لا أجد تشجيعا من الثانوية لإظهار مواهبي وقدراتي الخاصة.	**0.70
7	يقوم المعلم بطرد التلميذ الذي يخطئ التصرف.	0.04
8	أشعر بين زملائي بأنني شخص غير مرغوب فيه.	0.30
9	ثانويتنا ضيقة و لا نستطيع أن نمارس النشاط المدرسي بها .	**0.55
10	يشدد المعلم على الواجب المدرسي ولا يقتنع بأي مبرر.	*0.45
11	أعتقد أن مكتبة الثانوية ليس لها فائدة.	**0.64
12	لا أحب معظم زملائي في الفصل.	0.22
13	مدير الثانوية متشدد وصارم جدا في تعامله مع التلاميذ.	0.39
14	أشعر أن بعض الأساتذة يتحيزون لبعض التلاميذ.	0.36
15	يضايقني زملائي بالثانوية.	0.03
16	أشعر بكراهية مستشار التوجيه لمعظم التلاميذ.	**0.54
17	أشعر أن بعض الأساتذة لا يهتمون بمصلحة التلميذ.	*0.50
18	لا أحب الثانوية لأن الأعمال التي تطلب مني بها كثيرة.	*0.49
19	أشعر أن معظم التلاميذ لا يستطيعون تقدير ظروفي الخاصة.	0.34
20	لا أحب الذهاب إلى الثانوية.	0.29
21	تبدو ثانويتي غير نظيفة.	**0.60
22	ثانويتي مزدحمة بالتلاميذ.	0.35
23	لا يحب بعض التلاميذ في هذا الفصل.	0.32

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نلاحظ من خلال الجدول بأن الفقرات التالية وعددها (5) كالآتي: (21،16،11،9،6) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن الفقرات التالية وعددها (6)كالآتي:(18،17،10،5،4،3)، كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، أما باقي الفقرات وعددها(12) لم تكن دالة وهي كالآتي:(23،22،20،19،15،14،13،12،8،7،2،1) وعليه تم حذفها فأصبح المقياس يتكون من (12) فقرة تقيسه.

ب-ثبات بعد المناخ المغلق: ولقد تم حساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرومباخ وسبيرمان براون، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (10) يوضح معامل الثبات بعد المناخ المغلق

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
بعد المناخ المغلق	ألفا كرومباخ	0.77
	سبيرمان براون	0.68

يتضح من خلال الجدول بأن معامل الثبات جاء بدرجة معقولة ومقبولة إحصائيا، وعليه يمكن الاطمئنان على صحة ما وضع لقياسه.

4-3-صدق وثبات مقياس الاستقواء:

4-3-1-صدق الاتساق الداخلي للبعد الجسمي: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد ، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، فدلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (11) يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الجسمي

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة بالبعد
1	قرصت أحد التلاميذ وشددت شعره مسببا له بالألم والضيق.	**0.69
2	افتعلت أسبابا للتشاجر مع أحد التلاميذ الأقل قوة مني وضربته.	**0.67
3	لويت ذراع أحد التلاميذ أو حشرته في مكان ضيق كزاوية القسم مثلا أو تحت المقعد.	**0.59
4	هاجمت أحد التلاميذ وضربته بأدوات مثل العصا، الكرسي، القلم...الخ.	**0.60
5	صفعت أحد التلاميذ وضربته بيدي.	**0.73
6	دفعت أحد التلاميذ وجلس في مكانه .	0.34
7	ضربت أحد التلاميذ بقدمي أو عرقلته عندما مر أمامي .	**0.67
8	وقفت أمام أحد التلاميذ وأخذت دوره بالقوة في أماكن الشراء.	**0.73
9	القيت أحد التلاميذ على الأرض وجلس فوقه.	**0.77

نلاحظ من خلال الجدول بأن كل الفقرات دالة على عند مستوى الدلالة 0.01 ما عدا الفقرة (6) لم تكن دالة، وعليه تم حذفها فأصبح البعد يحتوي على (8) فقرات.

ب-ثبات البعد الجسمي: ولقد تم حساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرومباخ وسبيرمان براون، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (12) يوضح معامل الثبات البعد الجسمي

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
البعد الجسمي	ألفا كرومباخ	0.84
	سبيرمان براون	0.68

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4-3-2-صدق وثبات البعد الاجتماعي: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد ، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، فدلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الاجتماعي

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة بالبعد
1	رفضت عمدا رغبة أحد التلاميذ بمصادقتي.	0.67**
2	تجاهلت احد التلاميذ عمدا.	0.26
3	اتهمت أحد التلاميذ بأعمال لم يرتكبها وجعلت الآخرين يكرهونه	0.61**
4	لم أختر أحد التلاميذ للعب معي ومع أصدقائي.	0.49*
5	أشعلت الفتن بين التلاميذ بتشجيعهم على المشاجرات .	0.86**
6	طردت أحد التلاميذ من المجموعة التي ألعب فيها أو التي أكون متواجدا معها.	0.75**
7	نشرت الإشاعات والأكاذيب عن بعض التلاميذ .	0.57**
8	ابتعدت عمدا عن أحد التلاميذ.	0.42*
9	حرضت بعض التلاميذ على تلاميذ آخرين.	0.65**
10	قاطعت عمدا أحد التلاميذ عمدا حديثه.	0.50**
11	لم أصغ عمدا إلى أحد التلاميذ أثناء حديثه.	0.42*

نلاحظ من خلال الجدول بأن الفقرات (7)وهي كالآتي:(1،3،5،6،7،9،10) دالة على عند مستوى الدلالة 0.01 و الفقرات(3) المتمثلة في:(4،8،11) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أما الفقرة رقم (2) لم تكن دالة، وعليه تم حذفها فأصبح البعد يحتوي على (10) فقرات.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ب-ثبات البعد الاجتماعي: ولقد تم حساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرومباخ وسبيرمان براون، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

جدول رقم (14) يوضح معامل الثبات البعد الاجتماعي

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
البعد الأجتماعي	ألفا كرومباخ	0.79
	سبيرمان براون	0.74

4-3-3-صدق وثبات البعد اللفظي: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد ، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، فدلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد اللفظي

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة بالبعد
1	نظرت إلى أحد التلاميذ عمدا نظرة استهزاء و سخرية.	**0.70
2	نظرت إلى أحد التلاميذ نظرات غاضبة لتخويفه.	*0.49
3	سبيت أحد التلاميذ بألفاظ بذيئة.	**0.75
4	أصدرت تعليقات مزعجة عن علامات أحد التلاميذ، أو قدرته على القراءة و الكتابة.	**0.72
5	أصدرت تعليقات مزعجة عن السمات الجسمية و المظهر العام لدى أحد التلاميذ مثل طوله وزنه...الخ.	**0.72
6	جعلت أحد التلاميذ أضحوكة أمام الآخرين.	**0.68
7	أطلقت على أحد التلاميذ ألقاب بذيئة.	*0.46
8	كشفت عمدا الأسرار الشخصية لأحد التلاميذ.	*0.48

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نلاحظ في الجدول أن الفقرات التالية:(1،3،4،5،6)) دالة على عند مستوى الدلالة 0.01 و الفقرات(3) المتمثلة في:(2،7،8) كانت دالة عند مستوى الدلالة(0.05. ولم تحذف ولا فقرة وبفي البعد يحتوي على (8) فقرات.

ب-ثبات البعد اللفظي: ولقد تم حساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرومباخ وسبيرمان براون، حيث أسفرت النتائج على مايلي:

جدول رقم (16) يوضح معامل الثبات البعد اللفظي

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
البعد اللفظي	ألفا كرومباخ	0.78
	سبيرمان براون	0.63

4-3-4-صدق وثبات بعد إتلاف الممتلكات: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد ، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، فدلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد إتلاف الممتلكات

الفقرة	العبارات	ارتباط الفقرة بالبعد
1	قمت عمدا بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد التلاميذ.	**0.73
2	سرقت أشياء خاصة بأحد التلاميذ عمدا.	**0.67
3	استخدمت القوة أو التهديد بالقوة ضد أحد التلاميذ لأخذ نقوده أو أي شيء يخصه.	**0.76
4	أخفيت عمدا أشياء خاصة بأحد التلاميذ.	**0.51
5	احتلت على أحد التلاميذ و أخذت نقوده.	**0.83
6	رفضت إرجاع بعض الأشياء التي استلفتها من أحد التلاميذ.	**0.83

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نلاحظ في هذا الجدول أن كل الفقرات (6) كانت دالة عند مستوى الدلالة0.01 ولم تحذف أي فقرة، وبقي البعد يحتوي على (6) فقرات.

ب-ثبات بعد إتلاف الممتلكات: ولقد تم حساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرومباخ وسبيرمان براون، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (18) يوضح معامل الثبات لبعد إتلاف الممتلكات

المتغير	الطريقة المتبعة	معامل الثبات
بعد إتلاف الممتلكات	ألفا كرومباخ	0.82
	سبيرمان براون	0.69

الجزء الثاني: الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية وتحقيق الأهداف المرجوة، بادرنا بإجراء الدراسة الأساسية من خلال تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في (مقياس المناخ المدرسي ومقياس السلوك الإستقوائي)، ولتوضيح إجراءات الدراسة الأساسية، سوف يتم في هذا الجزء شرح طريقة اختيار العينة وخصائصها، ثم إعطاء وصفا دقيقا لأدوات الدراسة وكيفية التطبيق والتصحيح.

2-1-طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا من تلاميذ التعليم الثانوي من مستويات التعليم مختلفة ومن ثانويات مختلفة ، ولقد تم تحديد هذه العينة بناءا على أنها الفئة المستهدفة لهذه الدراسة، ومعرفتها بمجريات الثانوية بين التلاميذ .

تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك في حدود تجاوبهم معنا طواعية، حيث حدد عدد العينة جل الثانويات المعنية بـ (248).

2-2-منهج الدراسة:

لقد تم إتباع المنهج الوصفي الاستدلالي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبار انه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

2-3-خصائص عينة الدراسة الأساسية: تتميز عينة الدراسة الأساسية بما يلي:

أ- توزيع عينة التلاميذ حسب الجنس:

جدول رقم (19) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	العدد
ذكور	100
إناث	148
المجموع	248

يبين الجدول جنس العينة الأساسية والمتكون من ذكور وعددهم(100) ومن إناث وعددهم (148)

توزيع العينة حسب السن:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (20) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن

السن	ذكور	إناث	المجموع
15-14	17	23	40
17-16	59	68	127
19-18	45	14	59
21-20	17	05	22
المجموع	100	148	248

يوضح الجدول توزيع العينة الأساسية حسب السن، حيث بلغ عدد الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (14-15) ب(17)، في حين بلغ عدد الإناث في نفس المرحلة العمرية ب(23)،

وبلغ عدد الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين(16-17) ب(59)، في حين كان نفس العدد والمقدر ب(68) بالنسبة للإناث.أما الفئة التي تتراوح أعمارهم بين(18-19) ب(59)، بلغ عدد الذكور ب(45) في حين بلغ عدد الإناث في نفس المرحلة العمرية ب(14)، وبالنسبة للفئة لتي تتراوح أعمارهم بين(20-21) بلغ عدد الذكور بعدد مقدر ب (17)، أما عند الإناث فقدر ب(05) فقط .

2-4-أدوات الدراسة:

أ-مقياس المناخ المدرسي: لقد استخدم في الدراسة الحالية مقياس المدرسي، ولقد احتوى في شكله النهائي على مجموع (31) فقرة تقيسه.

ب-مقياس سلوك الاستقواء: يعد مقياس سلوك الإستقواء يطبق في الدراسة الحالية، حيث احتوى في شكله النهائي على مجموع(22)فقرة تقيسه.

2-5-تطبيق أدوات الدراسة:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لقد تم الاتصال بالتلاميذ في ثانويات متعددة المتمثلة في ثانوية حيرش محمد،علال سيدي محمد، سويح الهواري وثانوية بن باديس، حيث تم التطبيق بصفة جماعية للقسم الواحد، كما وزعت أيضا في مكتبات الثانويات و في الساحات لبعض التلاميذ.

- شرح مضمون المقاييس والهدف منها وأهمية الإجابة بالنسبة لنتائج البحث، حيث طلب منهم الإجابة على كل الفقرات دون ترك أي سؤال دون إجابة، وكذا تم التأكيد على ملئ البيانات الشخصية التي لها أيضا وزنها في البحث الحالي .

2-6-تفريغ أدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة على العينة الأساسية عمدنا إلى تصحيح مقاييس الدراسة على النحو التالي:

أ-بالنسبة لمقياس المناخ المدرسي: إعطاء درجات تراوحت بين (4 درجات إلى 1 درجة واحدة)، على النحو التالي:

(4)بالنسبة لاختيار دائما ، و(3) بالنسبة لاختيار أحيانا ، و(2) بالنسبة لاختيار غالبا ،و(1) بالنسبة لاختيار أبدا.

ب-بالنسبة لمقياس سلوك الإستقواء: إعطاء درجات تراوحت بين (5 درجات إلى 1 درجة واحدة)، على النحو التالي:

(5) بالنسبة لاختيار كبيرة جدا، و(4) بالنسبة لاختيار كبيرة ، و(3) بالنسبة لاختيار متوسطة ،و(2) بالنسبة لاختيار قليلة ، و(1) بالنسبة لاختيار قليلة جدا .

2-7-الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات:

لقد تم استخدام كلا من الإحصاء الوصفي والاستدلالي على حد سواء، فالنسبة للإحصاء الوصفي استعملنا المتوسطات والانحراف المعياري.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما بالنسبة للإحصاء الاستدلالي ولتأكد من صحة الفرضيات استخدمنا معامل الارتباط لبيرسون لدراسة الارتباط، وكذا الانحدار المتعدد للتنبؤ، مع استخدام أيضا تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروق بين المجموعات، وذلك باستخدام حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية الإصدار (spss ;20).

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات

أ- عرض نتائج الفرضيات

1-عرض نتائج الفرضية الأولى

2-عرض نتائج الفرضية الثانية

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة

4عرض نتائج الفرضية الرابعة

ب- مناقشة الفرضيات

1- مناقشة الفرضية الأولى

2- مناقشة الفرضية الثانية

3- مناقشة الفرضية الثالثة

4 مناقشة الفرضية الرابعة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

عرض النتائج وتفسير الفرضيات:

أ-عرض النتائج:

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص: هناك علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط لبيرسون، حيث أسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول أسفله على ما يلي:

جدول رقم (21) يوضح العلاقة الكلية بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المناخ المدرسي	0.15	غير دال
سلوك الإستقواء		

يتضح من خلال الجدول أعلاه العلاقة الكلية بين المتغيرين حيث لا توجد علاقة ارتباطيه دالة على ذلك .

جدول رقم (22) يوضح معامل الارتباط بين المناخ المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المناخ المفتوح	0.06	غير دال
المناخ المغلق	0.07	
سلوك الإستقواء	-	-

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يتضح من خلال الجدول المشار إليه أعلاه وبالنظر عدم وجود علاقة ارتباطيه بين كل من متغير المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: يمكن التنبؤ بالمناخ المدرسي المفتوح والمغلق في ظهور سلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

يتضح في الرسم البياني المشار إليه،حسب توزيع العينة بالنسبة للمتغير التابع الإستقواء (انظر إلى الرسم البياني(1) في الملحق).

ولاختبار هذه استخدمنا الانحدار المتعدد، حيث دلت النتائج على ما يلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (23) يوضح الانحدار المتعدد لتنبؤ المناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء

المتغير التابع	**سلوك الإستقواء**					
الطريقة	إدخال كل المتغيرات					
نتيجة تحليل التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات		قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	2	1854.466	927.233		0.76	غير دال
الخطأ	44.5	295561.143	1206.372			
المجموع	247	297415.609				
معامل ر	0.02	معامل التحديد	0.006	معامل التحديد المصحح		-0.002
المتغيرات المساهمة	المناخ المفتوح	المناخ المغلق	—	—	—	—
معامل بيتا المعدل	0.03	0.05	—	—	—	—
قيمة ت المحسوبة	-0.55	0.77	—	—	—	—
مستوى الدلالة	غير دال	غير دال	—	—	—	—

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الانحدار المتعدد لتنبؤ المناخ المدرسي في ظهور سلوك الإستقواء، مما يوضح انحدار غير دال عند سلوك الإستقواء،أيضا من خلال معامل بيتا يظهر لنا عدم وجود مستوى دلالة عند المناخ المغلق والمفتوح .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3-1-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص:هناك فروق بين المناخ المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للجنس

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الجنسين، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (24) يوضح قيمة اختبار(ت) لدراسة الفروق بين الجنسين

المتغير	ذكور ن=100		إناث ن=148		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المناخ المفتوح	51.36	8.50	55.89	7.20	4.50	دال عند 0.01
المناخ المغلق	27.70	5.78	25.03	4.90	3.91	دال عند 0.01
سلوك الإستقواء	80.21	35.58	74.64	34.03	1.24	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين الجنسين في المناخ المفتوح بقيمة(ت) قدرها(4.50)عند مستوى الدلالة(0.01) لصالح الإناث، وهناك فروق أيضا يمكن المناخ المغلق بقيمة(ت) قدرها (3.91) عند مستوى الدلالة (0.01)، ولصالح الذكور، ولا توجد فروق بينهما في سلوك الإستقواء .

3-1-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص: هناك فروق بين المناخ المدرسي المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى الدراسي.ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا تحليل التباين الأحادي(one way anova) لدراسة الفروق تبعا للمستويات الدراسية الثلاثة، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (25) يوضح تحليل التباين الأحادي للمناخ المدرسي وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	قيمة (ف)	م.الدلالة
المناخ المفتوح	بين المجموعات	2	154,50	77,25	1,19	غير دال
	داخل المجموعات	245	15867,58	64,76		
	المجموع	247	16022,09			
المناخ المغلق	بين المجموعات	2	205,90	102,95	3,56	دال عند 0.03
	داخل المجموعات	245	7067,37	28,84		
	المجموع	247	7273,27			
سلوك الاستقواء	بين المجموعات	2	3038,39	1519,19	1,26	غير دال
	داخل المجموعات	245	294377,21	1201,54		
	المجموع	247	297415,6			

يتضح من خلال جدول مصدر التباين بين مجموعات بأنه توجد فروق في متغير المناخ المغلق بقيمة (ف) قدرها (3.56)، وعند مستوى الدلالة (0.03)، وعدم وجود فروق في متغير الإستقواء، وبغية التأكد من صحة الفروق ولصالح أي فئة عمرية استخدمنا اختبار (شيفه) للمقارنات البعدية، فدلت النتائج على ما يلي:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

جدول رقم (26) يوضح نتائج اختبار (scheffe) بالنسبة لمتغير المناخ المدرسي المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ثالثة م=27.51	ثانية م=26.05	أولى م=25.34
أولى ن=122	2.17* دال عند 0.03		–
ثانية ن=58		–	
ثالثة ن=68	–		

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك فروق بين المستوى الدراسي في المناخ المدرسي المغلق، حيث أن هناك فروق بين السنة الثالثة والسنة الأولى، بقيمة قدرها(2.17) دالة عند مستوى الدلالة 0.03، ولصالح السنة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (27.51).

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

توصلنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية، إلى ملاحظة الفرق بين الجانب النظري و ما الذي تعرضنا إليه من خلال الدراسة الميدانية ومتغيرات البحث، والمتمثلة في المناخ المدرسي و سلوك الإستقواء. كما اتضح من خلال المعالجة الإحصائية بعدم صحة الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

إن النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى أبانت على عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء، فإن النتائج لم تنسجم مع توقع كل من الفرضية العامة الأولى وفرضياتها الفرعية. بحيث في معامل الارتباط لبيرسون ظهر ب (0.06) عند المناخ المغلق و(0.07) عند المناخ المفتوح. و في العلاقة الكلية أي بين المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء ظهر ب(0.15) . أي دال إحصائيا، وفي حقيقة الأمر تتوافق هذه النتيجة مع واقع العينة إذ أنه يتواجد الإستقواء سواء كان المناخ مغلق أو مفتوح .

مناقشة الفرضية الثانية:

إن تقنية الانحدار المتعدد، رغم إمكانية استخدامها المتنوع، ورغم صلاحياتها، وانسجامها مع جميع أصناف المعطيات سواء أكانت معطيات منفصلة(تصنيفية أو ترتيبية) أو معطيات متسلسلة(متدرجة أو نسبية) ورغم مرونتها، إلا أنها قد تفسر دون الكشف عن العلاقات العلمية، وتسود بدل ذلك كتقنية أساسية للكشف عن العلاقات التنبؤية وفي إطار تفسيرنا للنتائج، فقد ركزنا على التعابير الدالة على وظيفة التنبؤ .

وبعد اختبار هذه العلاقة بتقنية الانحدار المتعدد مع ضبط المتغير التابع المتمثل في سلوك الإستقواء، والمتغيرات المساهمة المتمثلة في المناخ المغلق والمفتوح، مما يفسر في الجدول عدم وجود مساهمة من طرف المناخ لسلوك الإستقواء، حيث أبانت قيمة (ف) بـ (0.76)

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وهي غير دالة، كما تبين في معامل الارتباط (ر) حيث قدرت بـ(0.02) وفي معامل التحديد بـ(0.006) ثم معامل المصحح بـ (0.002-). كما توضح النتائج يقدر معامل بيتا للمناخ المفتوح بـ (0.03-) وبـ قيمة (0.05) للمناخ المغلق، أما عن قيمة (ت) المحسوبة فتمثلت بقيمة (0.55) عند المناخ المفتوح و بـ (0.77) عند المناخ المغلق مما نتوصل على عدم وجود تنبؤ للمناخ في ظهور سلوك الإستقواء وبالتالي نستنتج عدم صحة الفرضية الثانية.

مناقشة الفرضية الثالثة:

أما الفرضية الثالثة فتمثلت في أن هناك فروق بين المناخ المدرسي المفتوح و المغلق وسلوك الإستقواء تبعا للجنس.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الجنسين، ومن خلال المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج أن هناك

فروق في المناخ المفتوح بقيمة (ت) قدرها (4.50) عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح الإناث. مما يوضح وجود رضا عن المناخ عند فئة الإناث .

كما وضحت وجود فروق أيضا في المناخ المغلق بقيمة (ت) قدرها (3.91) عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح الذكور مما يفسر على عدم الرضا في التواجد داخل المدرسة عند فئة الذكور .

كما لم تدل النتائج على وجود فروق في سلوك الإستقواء فـ قيمة (ت) لم تتعدى (1.24) مما يفسر على قبول الفرضية

مناقشة الفرضية الرابعة :

أما بالنسبة للفرضية الرابعة فتمثلت في: هناك فروق بين المناخ المدرسي المفتوح والمغلق وسلوك الإستقواء تبعا للمستوى الدراسي.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

استعملنا تحليل التباين للمتغيرات مما يفسر على وجود فروق في متغير المناخ المغلق حيث قدرت قيمة (ف) بـ (3.56) عند مستوى الدلالة (0.003)، لكن تنعدم الفروق في متغير الإستقواء، لهذا تبع جدول تحليل التباين اختبار (شيفه) للمقارنة البعدية للتأكد من صحة الفروق ولصالح أي فئة عمرية.

بعد اختبار (شيفه) أبانت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين السنة الأولى والثالثة ثانوي بقيمة قدرها (2.17) عند مستوى الدلالة (0.03) لصالح السنة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (27.51) مما يفسر لنا الفئة العمرية الدالة هي الأعلى في المستوى وهذا يدل على كثرة الضغوطات النفسية المدرسية لها.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ملخص النتائج:

ولمجمل ما سبق من النتائج المحصلة في بحثنا هذا، نتوصل على عدم وجود علاقة تربط المناخ المدرسي وسلوك الإستقواء كما لا يمكن التنبوء من خلال المناخ المدرسي، فقط كانت هناك فروق بين المناخ المدرسي المغلق لصالح الذكور والمفتوح لصالح الإناث.

فمن خلال المقابلات التي أجريت مع التلاميذ وبعد المعالجات الإحصائية الموصلة لها يمكن القول أن ترجع عدم صحة الفرضية على وجود متغيرات أخرى لها علاقة بالإستقواء وهذا ما كان واضحا في الواقع حيث أن العوامل الأسرية والظروف المعيشية تلعب دور في تربية الطفل. ومن هنا يكون مراهق متهور مستقوي أو مهذب يكون كضحية أو مستقوي ضحية . لأن سواء كان المناخ مفتوح أو مغلق فهو عام للتلاميذ ومن بداخله، أما الإستقواء يكون مستهدف لفئة معينة .

وملاحظة عن هذا فمعظم التلاميذ المستقويين ليس لهم توعية عما ينجم من سلوكاتهم تجاه الضحية من أضرار.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الخاتمة:

إن طبيعة النفس البشرية تميل بلا شك إلى الكلمة الطيبة والمحادثة اللطيفة والحوار البناء والعلاقات الأخوية المتبادلة الذي تضفي نوعاً من التفاهم والتشاور البناء بين أفراد المجتمع المدرسي ، ومما لاشك فيه أن هذه العلاقات تلعب دوراً هاماً وكبيراً في مجال الإدارة المدرسية وتأثير دور تلك الإدارة القيادي على المجتمع المدرسي من الأساتذة وتلاميذ وعاملين وأولياء الأمور ، إذ نلاحظ أنهم بحاجة ماسة إلى تلك العلاقات المبنية على أساس من الاحترام المتبادل الذي يحقق الرضاء النفسي وبالتالي يحقق الأهداف المنشودة .

ولذلك فان نجاح العمل المدرسي يتوقف على مدى تفاهم مديرها والعاملين معه والمجتمع المحيط بالمدرسة لبعضهم البعض وتوثيق العلاقات الودية فيما بينهم ، وتماسكهم تماسك الصف الواحد ، وبهذا يصبح الجو المدرسي جو تسوده العلاقات الإنسانية السليمة التي تعمل على تماسك الجماعة المدرسية ، كما أن هذا التماسك يتيح للمدير أن يتعرف على معلمي المدرسة والعاملين معه ويتعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وينعكس أثر ذلك على التلاميذ ويتعدى ذلك إلى بناء علاقات إنسانية جيدة مع أولياء أمور التلاميذ والمتعاملين مع المدرسة.

لذلك المناخ المدرسي الجيد مهم وعنصر ضروري لمكسب الأمان الداخلي و الخارجي وإذا كان للأمن المدرسي وظيفة داخلية فقط، فلازال موضوع الحماية الأمنية للمؤسسات التعليمية مطلبا ملحا لجمعيات آباء وأولياء التلاميذ والأساتذة والأطر التربوية، خصوصا بعد تزايد حدة الاعتداءات على التلاميذ وترويج المخدرات والأقراص المهلوسة أمام أبواب المؤسسات التعليمية والتحرش بالتلميذات والتحريض على الفساد والسرقة باستعمال العنف والتهديد بالسلاح الأبيض.

و لعل موضوع الأمن المدرسي يكتسي اليوم أكثر من أي وقت مضى أهمية كبرى ،ذلك أن مؤسساتنا التعليمية اليوم أصبحت تعرف مجموعة من الظواهر والسلوكات التي كانت

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

غريبة عنها الى عهد قريب .فالمدرسون اليوم لم يعو
في الماضي ،كما أن سلوكات التلاميذ وردود أفعالهم وانفعالاتهم أصبحت تدعوا للقلق وتحث المهتمين والأخصائيين بالشأن التربوي أن يفتحوا نقاشا عاما ومتواصلا حول موضوع الأمن المدرسي لتحديد أهم الأسباب ووضع الحلول الكفيلة بتحقيق أمن مدرسي يجد فيه كل من التلميذ والأساتذة أيضا .

مما يدعو بنا إلى وضع بعض نقاط **كتوصيات**:

أول خطوة للتقليل من هذه المشكلة هو الاعتراف بوجودها، ويبقى أن نعرف حجم هذه المشكلة في مدارسنا. بعد ذلك إذا عرفنا ما هي الأسباب عندئذ يمكننا أن نعمل على التعاون مع أولياء التلاميذ . هنا يجب أن نقول بأننا في طريقنا إلى حل واحدة من أكثر مشاكل الإستقواء في المدارس، وهو عمل يستحق أن نعمل من أجله بكل جد ونبذل كل ما في وسعنا لحل هذه القضية التعليمية ناتجة عن قضايا أسرية والتي أحيانا تؤرّق العاملين في قطاع التربية والتعليم.

كما من المهم توعية أبنائنا بضرورة الإعلان في حالة وجود إستقواء حتى يؤخذ الحدث بعين الاعتبار،والقيام بالحملات التوعوية الخاصة عدم الإستقواء والتعايش السلمي بين الأفراد .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المراجع:

1-- أحمد محمود، الزعبي (2001) الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار الزهران للنشر والتوزيع. عمان .

2- د. علي موسى الصبحيين و د.محمد فرحان القضاة، (2013) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومه، أسبابه وعلاجه) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

3- عودة ، فاطمة (2002) المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا ، الجامعة الإسلامية , غزة .

8- - مجدي عويسات (2006) الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي ، شرقي القدس.

11- يحي، خولة، أحمد (2000) الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار النشر للفكر والطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان .

المجلات باللغة العربية:

- صالح،هندي.(2011).واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات.**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،7(2)،105-123.

- محمد قداح،وبشير عربيات.(2013).القدرة التنبؤية للبيئة التعلمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمّان.**مجلة جامعة النجاح للأبحاث**،27(4)،795-818.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- معاوية أبو غزال(2009)، الإستقواء وعلاقته بالشد
الأردنية في العلوم التربوية 89-114.

الأطروحات:

- أسامة أحمد محمد العدوي (2008)، دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين.رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.

- علي بن عبد الرحمن الشهري(2003)، العنف في المدراس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب رسالة ماجيستير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.

- صولي إيمان(2014)، المناخ المدرسي و علاقته بالصحة النفسية رسالة ماجيستير منشورة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

- كمال،باشرة.(2012).المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق.رسالة ماجستير منشورة.جامعة وهران.

- محمد ضبيب،العتيبي.(2007).المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام بالرياض.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- مريم محمود،غرايبة.(2010).السلوك الاستقوائي وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران فى مواجهته وتحسين تقدير الذات لدى طلبة المدرسة الأساسية العليا.رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة اليرموك.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Debarbieux, E., Anton, N. , Astor, R.A., Benbenishty, R., Bisson-Vaivre, C., Cohen, J., Giordan, A.,Hugonnier, B., Neulat, N., Ortega Ruiz, R., Saltet, J., Veltcheff, C., Vrand, R. (2012). Le « Climat scolaire » : définition, effets et conditions d'amélioration. Rapport au Comité scientifique de la

Direction de l'enseignement scolaire, Ministère de l'éducation nationale. MEN-DGESCO/Observatoire International de la Violence à l'École. 25 pages.

2-Haynes, N. M., & Comer, J. P. (1993). The Yale School Development Program process,

outcomes, and policy implications. *Urban Education, 28(2),* 166-199

3- Johnson, W. L., & Johnson, A. M. (1997). Assessing the validity of scores on the CharlesF. Kettering Scale for the junior high school. *Educational & Psychological*

Measurement, 57(5), 858-869

4-Kuperminc, G. P., Leadbeater, B. J., Emmons, C., & Blatt, S. J. (1997). Perceived school
climate and difficulties in the social adjustment of middle school students.
Applied Developmental Science, 1(2), 76-88

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

limat scolaire
ence.ch/climat-scolaire-mt.pdf

6-Marshall, M. L. (2004). Examining School Climate: Defining Factors and Educational Influences Retrieved from Georgia State University Center for School Safety, School Climate and Classroom Management
website: http://education.gsu.edu/schoolsafety/ .

القواميس:

Rillear jean (1975) Dictionnaire de psychologie, larousse libraire paris

Ministère de l'éducation nationale (Dgesco/DMPLVMS)
http://eduscol.education.fr
www.cndp.fr/climatscolaire

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.
Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features

الملاحق

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

رسم بياني (1) يوضح انحدار لانتشار متغير التابع سلوك الإستهواء

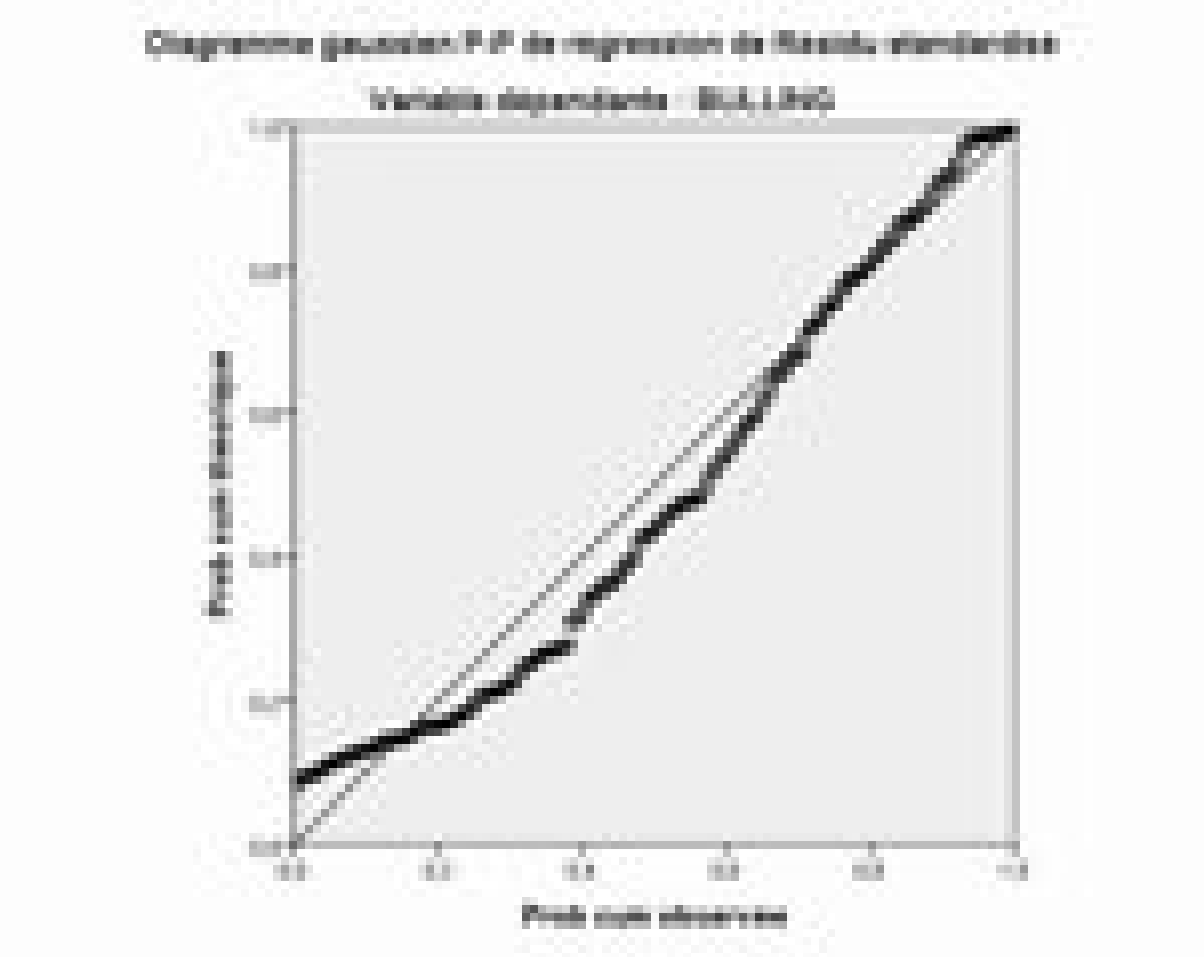

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مقياس المناخ المدرسي

مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسطة و الثانويه من إعداد : عبد الله بن طه الصافي

الإسم اختياري :.....
المدرســـــــة :..... .....
الفصـــــــل :.....
المرحلة الدراسية : متوسط ثانوي
الجنـــــس : ذكر أنثى

مسلسل	العبارات	حقيقي	غير حقيقي
01	أحب مدرستي لأن بها أشياء كثيرة ممتعة .		
02	أشعر أن معظم المعلمين لا يتقبلونني .		
03	أميل إلى الاشتراك مع بعض زملائي في عمل نشاط مدرسي .		
04	المدرسة مكان ممتاز لتكوين صداقات.		
05	يهتم معظم المعلمين بإجراء مسابقات علمية بين الطلاب.		
06	لا يسأل عني أحد من زملائي إذا تغيبت عن المدرسة.		
07	شيء لطيف جدا أن أحضر إلى المدرسة كل يوم .		
08	أشعر بأمانة المعلمين وإخلاصهم في العمل الدراسي .		
09	أشعر بالانسجام و أنا مع أصدقائي.		
10	أشعر بكراهية المدرسة.		
11	لا يثق بي معظم المعلمين .		
12	أشعر بالضيق إذا طلب مني أحد الزملاء المساعدة.		
13	لا أجد تشجيعا من المدرسة لإظهار مواهبي وقدراتي الخاصة.		
14	يقوم المعلم بطرد الطالب الذي يخطئ التصرف.		
15	أشعر بين زملائي بأنني شخص غير مرغوب فيه.		
16	مدرستنا ضيقة و لا نستطيع أن نمارس النشاط المدرسي بها .		
17	يشدد المعلم على الواجب المدرسي ولا يقتنع بأي مبرر.		
18	أحب أن يكون لي دور فعال بين زملائي في المدرسة.		
19	أعتقد أن مكتبة المدرسة ليس لها فائدة.		
20	معظم المعلمين أكفاء ومكسب لجميع الطلاب.		
21	عندما يأتي طالب جديد، أحاول أنا وزملائي أن نجعله سعيدا.		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

22	دائما أفتخر أمام زملائي بأني ملتحق بهذه		
23	أحب الخروج مع المعلمين في رحلة علمية		
24	لا أحب معظم زملائي في الفصل.		
25	مدير المدرسة متشدد وصارم جدا في تعامله مع الطلاب .		
26	أشعر أن بعض المعلمين يتحيزون لبعض الطلاب.		
27	يضايقني زملائي بالمدرسة.		
28	أشعر بكراهية المرشد الطلابي لمعظم الطلاب.		
29	أشعر أن بعض المعلمين لا يهتمون بمصلحة الطالب.		
30	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات بالمدرسة.		
31	لا أحب المدرسة لأن الأعمال التي تطلب مني بها كثيرة.		
32	أشعر أن معظم المعلمين لا يستطيعون تقدير ظروفي الخاصة.		
33	أفضل أن أكون قريبا من زملائي في المدرسة.		
34	مدرستي ممتعة و جميلة.		
35	يعتبرني معظم المعلمين صديقا لهم .		
36	أفضل استذكار دروسي مع مجموعة من الزملاء.		
37	يشجعنا معظم المعلمين من استذكار دروسنا.		
38	أشعر أنني شخص مهم وأنا بين زملائي.		
39	لا أحب الذهاب إلى المدرسة.		
40	معظم المعلمين في هذه المدرسة محبوبون ومن الممكن التحدث معهم في أي وقت.		
41	غالبا ما يسود الحب و الألفة و التعاون بين الطلاب في المدرسة .		
42	تبدو مدرستي غير نظيفة.		
43	يشجعنا المعلمون على القيام بأعمال تخدم البيئة المحلية.		
44	عندما تواجهني مشكلة يساعدني زملائي على حلها .		
45	مدرستي مزدحمة بالطلاب .		
46	معظم المعلمين يتحدثون عن مشاكلهم الخاصة.		
47	لا يحب بعض الطلاب في هذا الفصل بعضهم.		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مقياس المناخ المدرسي

ذكر: ☐ السن:.....

المستوى الدراسي:.....

الرقم	الأسئلة	دائما	أحيانا	غالبا	أبدا
01	أحب ثانويتي لأن بها أشياء كثيرة ممتعة .				
02	أشعر أن معظم الأساتذة لا يتقبلونني .				
03	أميل إلى الاشتراك مع بعض زملائي في عمل نشاط مدرسي .				
04	الثانوية مكان ممتاز لتكوين صداقات.				
05	يهتم معظم الأساتذة بإجراء مسابقات علمية بين التلاميذ.				
06	لا يسأل عني أحد من زملائي إذا تغيبت عن الثانوية.				
07	شيء لطيف جدا أن أحضر إلى الثانوية كل يوم .				
08	أشعر بأمانة الأساتذة وإخلاصهم في العمل الدراسي .				
09	أشعر بالانسجام و أنا مع أصدقائي.				
10	أشعر بكراهية الثانوية.				
11	لا يثق بي معظم الأساتذة .				
12	أشعر بالضيق إذا طلب مني أحد الزملاء المساعدة.				
13	لا أجد تشجيعا من الثانوية لإظهار مواهبي وقدراتي الخاصة.				
14	يقوم المعلم بطرد التلميذ الذي يخطئ التصرف.				
15	أشعر بين زملائي بأنني شخص غير مرغوب فيه.				
16	ثانويتنا ضيقة و لا نستطيع أن نمارس النشاط المدرسي بها .				
17	يشدد المعلم على الواجب المدرسي ولا يقتنع بأي مبرر.				
18	أحب أن يكون لي دور فعال بين زملائي في الثانوية.				
19	أعتقد أن مكتبة الثانوية ليس لها فائدة.				
20	معظم المعلمين أكفاء ومكسب لجميع الطلاب.				
21	عندما يأتي طالب جديد، أحاول أنا وزملائي أن نجعله سعيدا.				
22	دائما أفتخر أمام زملائي بأني ملتحق بهذه الثانوية.				
23	أحب الخروج مع الأساتذة في رحلة علمية وثقافية.				
24	لا أحب معظم زملائي في الفصل.				
25	مدير الثانوية متشدد وصارم جدا في تعامله مع التلاميذ.				

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

26	أشعر أن بعض الأساتذة يتحيزون لبعض التلاميذ.				
27	يضايقني زملائي بالثانوية.				
28	أشعر بكراهية مستشار التوجيه لمعظم التلاميذ.				
29	أشعر أن بعض الأساتذة لا يهتمون بمصلحة التلميذ.				
30	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات بالثانوية.				
31	لا أحب الثانوية لأن الأعمال التي تطلب مني بها كثيرة.				
32	أشعر أن معظم التلاميذ لا يستطيعون تقدير ظروفي الخاصة.				
33	أفضل أن أكون قريبا من زملائي في المدرسة.				
34	ثانويتي ممتعة وجميلة.				
35	يعتبرني معظم الأساتذة صديقا لهم.				
36	أفضل استذكار دروسي مع مجموعة من الزملاء.				
37	يشجعنا معظم الأساتذة من استذكار دروسنا.				
38	أشعر أنني شخص مهم وأنا بين زملائي.				
39	لا أحب الذهاب إلى الثانوية.				
40	معظم التلاميذ في هذه الثانوية محبوبون ومن الممكن التحدث معهم في أي وقت.				
41	غالبا ما يسود الحب و الألفة و التعاون بين التلاميذ في الثانوية.				
42	تبدو ثانويتي غير نظيفة.				
43	يشجعنا الأساتذة على القيام بأعمال تخدم البيئة المحلية.				
44	عندما تواجهني مشكلة يساعدني زملائي على حلها.				
45	ثانويتي مزدحمة بالتلاميذ.				
46	معظم التلاميذ يتحدثون عن مشاكلهم الخاصة.				
47	لا يحب بعض التلاميذ في هذا الفصل.				

مقياس سلوك الإستقواء

أنثى ☐ ذكر ☐

السن:.....

الرقم	الفقـــرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
01	رفضت عمدا رغبة أحد التلاميذ بمصادقتي.					
02	تجاهلت احد التلاميذ عمدا.					
03	قرصت أحد التلاميذ وشددت شعره مسببا له الألم والضيق.					
04	اتهمت أحد التلاميذ بأعمال لم يرتكبها وجعلت الآخرين يكرهونه.					
05	افتعلت أسبابا للتشاجر مع أحد التلاميذ الأقل قوة مني وضربته .					
06	قمت عمدا بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد التلاميذ.					
07	نظرت إلى أحد التلاميذ عمدا نظرة استهزاء و سخرية.					
08	لم أختر أحد التلاميذ للعب معي ومع أصدقائي.					
09	نظرت إلى أحد التلاميذ نظرات غاضبة لتخويفه.					
10	سببت أحد التلاميذ بألفاظ بذيئة.					
11	أصدرت تعليقات مزعجة عن علامات أحد التلاميذ، أو قدرته على القراءة و الكتابة.					
12	أصدرت تعليقات مزعجة عن السمات الجسمية و المظهر العام لدى أحد التلاميذ مثل طوله وزنه...الخ.					
13	سرقت أشياء خاصة بأحد التلاميذ عمدا.					
14	أشعلت الفتن بين التلاميذ بتشجيعهم على المشاجرات .					
15	طردت أحد التلاميذ من المجموعة التي ألعب فيها أو التي أكون متواجدا معها.					
16	لويت ذراع أحد التلاميذ أو حشرته في مكان ضيق كزاوية القسم مثلا أو تحت المقعد.					
17	هاجمت أحد التلاميذ وضربته بأدوات مثل العصا، الكرسي، القلم...الخ.					
18	نشرت الإشاعات والأكاذيب عن بعض التلاميذ .					
19	ابتعدت عمدا عن أحد التلاميذ.					
20	استخدمت القوة أو التهديد بالقوة ضد أحد التلاميذ لأخذ نقوده أو أي شيء يخصه.					
21	صفعت أحد التلاميذ وضربته بيدي.					
22	جعلت أحد التلاميذ أضحوكة أمام الآخرين.					
23	حرضت بعض التلاميذ على تلاميذ آخرين.					
24	أخفيت عمدا أشياء خاصة بأحد التلاميذ.					
25	قاطعت عمدا أحد التلاميذ عمدا حديثه.					
26	أطلقت على أحد التلاميذ ألقاب بذيئة.					
27	دفعت أحد التلاميذ و جلست في مكانه.					
28	احتلت على أحد التلاميذ و أخذت نقوده.					
29	ضربت أحد التلاميذ بقدمي أو عرقلته عندما مر أمامي .					
30	رفضت إرجاع بعض الأشياء التي استلفتها من أحد التلاميذ.					
31	وقفت أمام أحد التلاميذ و أخذت دوره بالقوة في أماكن الشراء .					
32	ألقيت أحد التلاميذ على الأرض وجلست فوقه.					
33	لم أصغ عمدا إلى أحد التلاميذ أثناء حديثه.					
34	كشفت عمدا الأسرار الشخصية لأحد التلاميذ.					